

# التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثاني والستون |

## سورة الإنسان | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اختفى - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك كنا من الظالمين حياكم الله ايها الاكارم في عودة جديدة - [00:00:20](#)

على موائد القرآن هذا الكلام العذب العظيم المنزل من الله رب العالمين سبحانه وتعالى ليكون هداية ونورا واستفسارا وضياء للانسان في رحلته في هذه الحياة الدنيا وكل ما ابتعد الانسان عن هذه المدارس جفت ينبابيع فيحتاج ان يجددها - [00:00:38](#)

بالعودة الى التدبر فان اعظم علم وان اهم علم ينبغي ان ينشغل به طالب العلم خصوصا وينشغل به مسلم عموما هو ان يتدبر معاني كلام الله سبحانه وتعالى وان يتبصر - [00:01:01](#)

في هذه الرسائل فهذا الكلام ليس كلاما بشريا ليس اجتهادا لعالم او وجهة نظر لفيلسوف او تقييم انما هو كلام الله رب العالمين. وهنا اخذ قدسيته واخذ هيئته وجلاله في النفوس - [00:01:15](#)

انت تقرأ هذه الايات وتمر عليها وانت في قناعة نفسك وفي قرارك ايها المؤمن تعلم ان هذا كلام ربك وان الله سبحانه وتعالى حاشاه ان يكون تكلم بهذا الكلام عبثا - [00:01:34](#)

او غفلة او فقط لتعبئة فراغات دعوية. او كما نحن نتحدث كثيرا على الهوامش في كلام غير نافع الكل كلمة وكل توجيه وكل نصيحة في هذه الايات انما هي لصالح ذلك الانسان - [00:01:48](#)

الذي يخوض رحلة الحياة بما فيها من الامال والالام بما فيها من البلاء والرخاء بما فيها من الشدة واليسر هي هكذا الحقيقة ولان الحياة صعبة لان البلاء شديد يحتاج الانسان الى شيء يوجهه ويخفف عنه - [00:02:05](#)

هذا الشيء الذي انزله الله سبحانه وتعالى ليوجهك وليخفف من لأواء الحياة وصعوبتها عليك هو القرآن وكل من بحث عن مخففات ومهدئات ومسكنات في زمن البلاء والمحن والشدة في غير القرآن فلن يستطيع ان يصل الى الهدوء والراحة والسكينة - [00:02:25](#)

انما هي فقط ابر مسكنة اما القرآن هو لا يعطيك مسكنات والفساد موجود لا القرآن يعالج المسكنات تاخذ حبة مسكن لكن يبقى المرض موجود لكن فقط تهدئة القرآن يعالج اصل المشكلة ويعالج جذرها - [00:02:47](#)

في قلب الانسان فيعطيه من الطمأنينة والرضا عن الله سبحانه وتعالى. ويجعله يعرف اين يضع اقدامه وما هو الموقف الشرعي في خضم الفتن وفي خضم الملمات وكيف اثبت قلبي في ساعة البلاء وكيف اتصرف في هذه المواقف وهو يعلمك القرآن قواعد السير - [00:03:04](#)

في كل الزوايا والنواحي. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم حث على منهج التدارس القرآني الانسان لو كان وحده في المنزل يحاول ان يتدبر القرآن ربما تقوى يوم يومين شهر شهرين - [00:03:24](#)

ثم بعد ذلك تفتر. تنكسر همته لكن لما يكون الانسان مع اخوانه في مجلس يتدارسون فيه تجد الهمة تكون اعلى والاهتمام اكبر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم في - [00:03:38](#)

من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم لان المطلوب ليس فقط تلاوة القرآن. قد يتلون كتاب الله ويتدارسونه منهج التدارس هو المنهج المنهج الذي كان يعيشه الصحابة رضوان الله عليهم يجتمعون افراد وجماعات في المساجد وفي الدور -

00:03:51

كل شخص يعطي انطباعه عن الاية انطباعه يعني كيف اثرت الاية في داخله؟ ما هي المشاعر التي اوحى الاية فيها اليه؟ كيف ينزل هذه الاية على واقعه؟ كيف تثبته هذه - 00:04:13

في خضم الملمات والفتن والشبهات والشهوات المحدقة. لن تجد علاجاً جذرياً لكل هذه المشاكل الا من خلال القرآن طبعاً البعض قد يظن هذه مبالغة. وهذه ليست مبالغة لان هذا القرآن استطاع ان يصنع جيلاً فريداً من الصحابة الكرام - 00:04:26  
وهذا الجيل استطاع ان يغير وجه العالم ولم يقرأوا لا في الفلسفة ولم يقرأوا في كلام فقهاء ولا علماء ولا كتب ولا مصنفات وانما سمعوا القرآن. وكلام النبي صلى الله عليه - 00:04:45

فصنع القرآن تلك النفوس النقية الطاهرة العفيفة الثابتة الراسخة التي شهدت بدر واحد والخندق وتبوك ومؤتمر وشاركت في الاحوال الصعبة والايام هذه النفوس صنعت على موائد القرآن فنجحت اي نجاح في حياتك ايها الانسان يجب ان ينطلق من القرآن. والسماع لتعليمات القرآن ثم العمل بها - 00:04:58

انا انصحك انك لا تبتعد عن هذا حتى لا تفقد البوصلة في حياتك وضمن هذا احياء الدرس القرآني ما زلنا نستمر في التعليق والتفسييري اه من تفسير العلامة النسفي رحمة الله تعالى عليه. وهو من اجود التفاسير - 00:05:22

المختصرة نعم يوجد فيه بعض الاخطاء يوجد فيه بعض الاشكالات تحل يعني. لكن بجملة الحال ان هذا التفسير مختصر نافع لطلاب العلم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الهمة والجد على هذه المجالس. وحقيقة استغرب - 00:05:37  
من عموم المسلمين اليوم وهم يرون هذه الفتن التي بدأت تشرئب باعناقها وهذه الملاحم التي بدأت آآ تخرج من هنا وهناك. وما زالوا بعيدين عن القرآن. او غير مهتمين بالدرس القرآني. الان في وقت الفتن ووقت - 00:05:53

الشدائد ووقت المصائب والله اعلم ما الذي تحمل لنا الايام القادمة فالظاهر انها حبل بالاحداث ما الذي سيثبتك امام الاهوال في غير القرآن لن يثبتك الا الاجتماع على القرآن وان تقبل بكليتك عليه لان الامور اصعب بكثير. من ان تحل - 00:06:11  
ان تحلها وحدك او ان تعالجها هكذا بحوارات عامة وبدروس عامة بعيدة عن كتاب الله سبحانه وتعالى. فاليوم انا اقول اننا يعني لا اعلم وقت من الحالة المعاصرة انت بامس الحاجة فيه الى الرجوع للقرآن مثل هذه الايام - 00:06:34

عليك ان يعني تضرب كما يقول السينسور يعني. ما عاد في هناك مجال ربما تمر احيانا حالات رخاء حالات من الامن العام التي تجعل الانسان يتكاسل او قد يؤجل بعض الملفات المتعلقة بالتفسير. اليوم ما في مجال - 00:06:53  
يوم لا يعد نفسه على موائد القرآن لا يعرف اين ستكون قدمه في مواقف الفتن الشديدة وجهز عدتك وما تتعلمه هنا علمه لزوجتك لاهلك لابنائك لاختوتك لان القرآن هو الذي سيثبتنا في ما هو قادم - 00:07:09

لان هذا القرآن فيه طبيعة في آياته وكلماته انها تزرع الثبات. لذلك الله سبحانه وتعالى كثيراً ما كرر هذا المعنى في القرآن وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت - 00:07:28

فؤادك وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به. فالقرآن فيه خاصية التثبيت يختلف عن كلام احمد ابن حنبل وابن تيمية وابن القيم ذاك الكلام جميل ورائع وتستمتع لا لا بس في هناك خاصية لهذا الكتاب - 00:07:43  
توجد في كلام احد من البشر خاصية التثبيت وهذه خاصية الله او وضعها في كتابه لمن يقرأ هذا الكتاب بتدبر في لحظات الشدة وبالتأكيد ربما كثير منكم مر في لحظات شدة - 00:08:05

يشعر انهم ما في شيء سيعالج حالة القلق والاضطراب وهلاع القلب الا القرآن. اقرأ القرآن في لحظات شدة. لحظات بلاء بتشعر في سكينه يا اخي في راحة بهدوء هذا سر من اسرار القرآن نعم - 00:08:22

هذا سر من اسرار القرآن يجب ان تؤمن به ان القرآن من خاصيته التفرير لمن فهم المعنى وادرك المغزى وهذا تثبيت من الله سبحانه

وتعالى. لذلك الصحابة ايش اللي ثبتهم ايام الخندق - [00:08:37](#)

وبلغت القلوب الحناجر فكانوا لما رأوا الاحزاب اجتمعوا عليهم من كل حذب وصوب. ماذا قالوا؟ قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله

وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليمة. من اين اتاهم هذا الثبات - [00:08:55](#)

والتسليم مع انهم يرون الاحزاب اجتمعوا عليهم من كل حذب وصوب وما بقي بين الكفار وبين ان يصلوا الى عقر المدينة ووسطها الا

ان يجتازوا هذا الخندق وكان الغدر من بين من خلفهم من بني قريظة. ما الذي يثبت الانسان في اللحظات الصعبة - [00:09:15](#)

لذلك انا نصيحة لكل مسلم ومسلمة اليوم في هذه اللحظات العسيرة والصعبة من حياة الامة وتاريخها اقبل على القرآن وتمسك به

فانه زادك اذا كان عندنا تقصير في المرحلة الماضية - [00:09:35](#)

عيب ان يستمر التقيسيط الى الان لان موضوع درس نحوي ودرس لغوي ودورة في ما راح تساعدك في هذا سيساعدك هذا القرآن. فلا

تهمش ولا تجعلوا من اخر الاولويات من اعطي سقف الاولويات - [00:09:53](#)

مهندس كنت طبيب كنت مبرمج كنت مزارع كنت مهما كانت وظيفتك اليوم انت امام ضرورة حياتية لتنقذ نفسك ايضا امام عائلتك

امام الناس اخواني في لحظات الفتن كثير من الشباب ينهار - [00:10:09](#)

ما يستطيع يستحمل اليس كذلك في نهار احيانا من صوت اشياء فوق رأسه تأتي. بعض الشباب عنده هلع زائد فما بالك تكون المعركة

في ميدانك؟ وتجدها تسقط فوق رأسك وفوق رأس عيالك - [00:10:26](#)

هذه المواقف ما هي سهلة الثبات فيها اسأل الله ان يفرج عن اهل غزة كربهم. فعلا ما هم فيه تخيل نفسك فيه ان تمسي لا تنتظر

الصباح وان تصبح لا تنتظر المساء. وفي كل لحظة انت معرض - [00:10:40](#)

تأتي قذيفة ولا تأتيك شيء يشيلك ويشيل بيتك وعائلتك. وتنتهي كل هاي الاحلام اللي انت كنت راسمها بالزواج والابناء واشتري

سيارة كذا صاروخ واحد ينهي الملف كامل الموضوع متعب. فما بالك اب يفقد ابناؤه - [00:10:55](#)

يعني ممكن انت تبقى لكن هذا الذي اتى على منزلك جعلك تفقد والدتك تفقد ابناك تفقد اخوانك بعض الناس في غزة بقي وحيدة. ما

بقي معه احد هذه المواقف الصعبة - [00:11:13](#)

كيف سيعالجها الانسان من ناحية عقدية؟ لا تظن مجرد درس عام هكذا طيف ودرس سمعته من شيخ بحد ذاته بحد ذاته هو الذي

سيمنحك هذه القوة للثبات على فراق الاحبة - [00:11:28](#)

على فقد العمل على الجوع على الحصار على معاني كثيرة انتم بحمد الله ونسأل الله ان يحفظ الخير والبركة في بلادنا وبلاد

المسلمين. لكن ما زلت لم تمس في هذا الجانب - [00:11:43](#)

لكن الواقع يفرض ان كل شيء قابل للتغير كل شيء الان قابل للتغير في اي لحظة تمام انتم تلاحظون الاحداث يقول الاعلام ككرة الثلج

عم تكبر عم تكبر بشكل لا احد يعرف الى اين سينتهي المطاف - [00:11:57](#)

بالتالي ما في مجال ان تؤخر المعالجة الى حينها لانه عند حينها ربما لا تجد وقت للتفكير قد يكون الهلع او الخوف او يعني غلب

مغلبه والانسان مضطرب. فانت الاصل - [00:12:15](#)

تأخذ الوقاية باش هكذا نقول لك في الطب الوقاية قبل ما يأتي للمرض وتبدأ تحاول تعالج من الان ابن نفسك ايمانيا وقلبيا استعدادا

لما هو قادم ولا تشتغل بحواشي الحواشي ويعني انتم بغنى ان اقول لكم لا تشتغل بمسائل والله لا تسمن ولا تغني من جوع -

[00:12:32](#)

في مسائل التبديع والتفسيق والتكفير والدخول في الناس والرجال. والله ان الامر اصعب من ذلك بكثير الان هناك ملفات رقم واحد

خطيرة. وتجد بعض الشباب ما زال بتكلم في ملفات رقم عشرة واحد عش - [00:12:54](#)

في اعيان وائمة وسادة هذا يدل اخواني عن الجهل ومن يقول انه يحمي حمى الشريعة فهو لم يعرف الشريعة بهذه الطريقة كان

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه عندما هجم التتار على دمشق وبدأ الناس يخافون. ماذا كان دوره - [00:13:10](#)

الدوري يناظر الاشاعرة في هذه اللحظة ويعرف فساد معتقدتهم لكن لما كان الخوف يدب في الناس كان وظيفته تثبيت الناس كان

يذهب في مساجد دمشق يقرأ عليهم فضائل الشام الاحاديث التي فيها فضائل الشام وفضيلة الشهادة في الشام وفضيلة الثبات فيها ويثبت قلوب الناس. لانه هذا مش وقت فتح ملفات - [00:13:27](#)

اخرى والمزاودة انه حمى العقيم الكل يريد يحمل عقيدة لكن مش بالطريقة التي انت تفكر فيها. انت لا تفكر بالطريقة الصحيحة عندما تثير ملفات يمكن تأجيلها. احمل عقيدة بالطريقة الصحيحة التي - [00:13:52](#)

ترضى الله سبحانه وتعالى بحيث تكون قادر على معرفة سلم الاولويات ولا اولى عند هجوم العدو الصائلي عن دفع عن الحرمات وبلاد الاسلام ويتكلم في العقيدة الصحيحة وتنشر بدون الدخول في مسائل هي الان ليست سلم اولويات الشباب المسلم وهموم المسلمين اليوم - [00:14:06](#)

فهذا ايضا ارجو ان تربأوا بانفسكم عنه ان الواقع يحتاج الى الرجال الواقع يحتاج الى موازنات والامور اصلا عم تختلط حتى على المشايخ والدعاة من حيث الموقف ما الذي ينبغي ان يكون طب نقف هنا؟ طب نقف هناك طب مع من نقف؟ حتى المشايخ والدعاة تجد اضطراب واضح وبعضهم تاهت - [00:14:26](#)

واضح انها تاهت. وان قد كان قد يكون من الافاضل في زوايا. لكنه ضاع مع الفتن المخرج والمخلص لك يا عبد الله يا امة الله في القرآن هذه ليست ليست مبالغة لكن من يعرف - [00:14:48](#)

ويحسن الفهم للقرآن سيتضح له كثير من المعاني قابل الايام حتى لا اطيل في هذا السياق نبدا ان شاء الله الصورة التي انتهت الحديث اليها وهي سورة الانسان جيد يعني الانسان يعني هو بداية حديثنا اليوم - [00:15:04](#)

الكلام عن الانسان وهذه السورة العظيمة التي تعالج الانسان قبل ان يوجد وهو عدم هو ملف البداية وتعالج الانسان في النهاية وما بين الدورين هذه السورة عظمتها ايها الكرام انها تكلمت بشكل عذب وجميل في انعطافاتها. الانسان قبل ان يوجد - [00:15:23](#)

والانسان في نهاية المطاف وما بين ذلك ما الذي ينبغي ان يكون ما هو الموقف الذي يجب ان اتخذه بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:15:47](#)

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا بدأت بالعدم عندما كنت ايها الانسان ماذا عدم اللا وجود لك. ذكرت بك بهذه الحالة السابقة ثم بعد ايتين ثلاث - [00:16:02](#)

انا اعتدنا للكافرين سلاسا واغلالا وسعيرا ان الابرار نهايات فهي اعطتك قصتك ايها الانسان في هذا الوجود قصتك عندما كنت عدما واصبحت موجودا على هذه الارض ثم قصة النهاية وانك ستكون اما في جنة عرضها السماوات والارض او والعياذ بالله في نار - [00:16:20](#)

وما بين البدايات والنهايات يحتاج الانسان ان يعرف الموقف الذي يجب ان يكون فجاءت السورة في ختامها واصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا سبح بحمد ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا - [00:16:43](#)

طويلة. اذا ما بين البداية والنهاية هذا هو الموقف المطلوب. صبر القرآن ولا تطع عائما او كفورا. عدم الرد على اعداء الامة. الرسوخ الايماني. هذا ما بين مرحلتين من احسن التعامل مع هذا وصل الانسان - [00:17:04](#)

الى مبتغاه. فالانسان هو محط البلاء وهو محط الصراع على هذه الارض لذلك جاءت هذه السورة باسمها. ايش اسمها؟ الانسان لانك انت محط الصراع وانت محط البلاء وانت قصة الحياة - [00:17:24](#)

ابتلي خلقت لتبتلى وليعرف الله وليظهر عليك سبيل الرشاد او سبيل الضلال لتحاسب وتعاقب على ذلك وكل شخص منا هو انسان انت انسان وانا انسان وكل شخص لما يسمع هذه الايات - [00:17:43](#)

انزلها على نفسه هل اتى على الانسان حين من الدهر هي بتكلم عني وعنك لم يكن شيئا مذكورة كل واحد فينا يفكر نفسه قبل ما يولد احيانا لما تجلس مع كبار السن - [00:18:00](#)

يبدأ يتكلموا بعض الاشياء والله في السبعينات صار كذا وفي الستينات صار كذا. احنا واياكم ايش بنكون احنا ماذا كنا في ذاك الزمان عدم ما كانش انه وجود على هذه الارض ما احد كان يعرف ان هناك شخص اسمه فلان سيأتي وفلان سيأتي كنت في حيز العدم -

اليوم في الفين وخمسة وعشرين احنا واياك في حيز الوجود اصبحنا نتكلم واصبح لنا رأي وقناعة وقرارات وافكار ثم بعد الله اعلم كم سيكتب لنا سنعود الى دار اخرى وننتقل الى الله سبحانه وتعالى. فتذكر اذا ايها الانسان انه - [00:18:33](#) يوم من الايام انت لم تكن موجودا وبالتالي عليك ان تفهم يعني اذا لم اكن موجودا في يوم من الايام وفي دهر من الدهور اذا لماذا وجدت هذا هو الذي تريد الصورة ان تخبرك اياه - [00:18:51](#)

ما دمت لم تكن موجودا من الذي اوجدني ولماذا وجدت؟ والسؤال الخطير في حياة الانسان؟ تأتي السورة لتخبرك انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتلي لذلك وجدت تبتيه هذه الغاية العظمى بعد ان كنت عدما فاصبحت انسانا - [00:19:06](#) كاملا بشكلي وصورتي علي ان اعرف سر الوجود وغاية الحياة انت موجود للبلاء اعد نفسك عبدالله ولا تنس الغاية التي اوجدت من اجلها. لان الذي يحصل معنا في العادة ما هو - [00:19:31](#)

اننا ننسى اننا وجدنا البلاء وانما كثير منا يعتقد انه وجد البقاء اصبحنا نظن اننا نحن من نسير الحياة بارزاقنا ونكاحنا وطعامنا وشرابنا وعندما نعصي وعندما نخطئ وعندما نذل كثير - [00:19:48](#) منا يتطابق في ملف الذنوب والمعاصي وهو غير منتبه ولا يتوقف انه في مشكلة هل هذا الذي افعله من النظر الى الحرام او اكل الحرام او تعاطي الحرام لا يجب ان يتوقف هذا. هذا مخالف - [00:20:05](#)

مقصد الوجود انا وجدت لابتلى فلماذا هذا التابع في الحرام اكثر اكثر كما قال سبحانه وتعالى وما اكثر الناس ولو حرصت مؤمنين بهاي القضية ناس تعيش في سكراتها شهوات ملذات مسلسلات افلام مباريات حياة جلسات عائلية فارغة - [00:20:21](#) كيلو قال اطالة السهر. طب اين غاية الوجود؟ اين نبتليه في حياتك اين هي موجودة اظن انكم ترون الواقع المر حتى في بلاد المسلمين كثير بل اكثر الناس اصبح يتناسى هذه القضية ويعيش كأنه مخلص - [00:20:41](#)

قراءة القرآن هذه فائدته ان القرآن كلما مررت عليه كل شهر يرجع يحيي هذه المعاني ترى انت موجود للبلاء لا تنسى الغاية. اذا ضاعت البوصلة يحاول يللم اوراقك ويعيدك من جديد. لتفهم سر الوجود. فاذا كانت عندك معصية اصلح امورك. اذا كان -

قصور ادرك اذا كان ابتعاد قرب وهكذا. ليبقى الانسان في يقظة تامة. هذه فائدة انك تبقى تقرأ القرآن. البعض يقول يعني ايش الفائدة امر على آيات القرآن تذكرك وتنبهك على امور كثيرة انت نسيتها في خضم الحياة في خضم ضجيجها وصخبها وبيعها وشرائها وجامعات وامتحانات وسوق عمل - [00:21:19](#)

وظيفة وزواج وانتم عارفين القصص هذي كلها يجعل الانسان يفقد كثير من المعاني التي لا ينبغي ان تفقد ما الذي يحيي هذه المعاني من جديد القرآن الدرس القرآني يا رب - [00:21:43](#)

نبدأ ان شاء الله الان المعالجة التفصيلية لهذه الصورة وهذي الصورة مكية ايها الكرام سورة الانسان سورة مكية اي نزلت قبل الهجرة نزلت لتخبر الصحابة ولتهيب نفوسهم في رحلة الحياة. فنبدأ مستعينين بالله بالتحليل التفصيلي لآياتها - [00:22:07](#) الاية الاولى نبدأ نعلق عليها ان شاء الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا هل اتى قد مضى. طيب الان بدأت السورة - [00:22:27](#)

بهذا الاستفهام هل اتى؟ هل اداة استفهام ايها الكرام واختلف المفسرون فبعضهم قال هي باقية على الاستفهام لكنه استفهام تقريرى كأن الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تقرر بهذه الحقيقة فهو سبحانه عندما يستفهم هو لا يطلب جوابا - [00:22:59](#) وهو العليم ويستفهم ما يسمى في اللغة بالاستفهام التقريرى كيف قال الم نشرح لك صدرك تقول ايه بلى؟ شرحت صدري يا الله. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. يا ترى ايها الانسان الذي انت الان تقرأ الايات هذه - [00:23:22](#)

هل جاء عليك فترة من الزمان والدهر لم تكن انت موجودا على سلم الحياة وكنت عدما؟ ويقرر لك تذكر هذه القضية وهو انك كنت عدما والعدمية ايها الكرام هي دلالة الافتقار - [00:23:42](#)



الذي يكون عدما من الذي اذا سيخرجه الى حيز الوجود لابد من موجد فانا واياك لما كنا عدم نحن مفتقرون الى موجد يوجدنا من  
العدم ويجعلنا في حيز موجود وهذا اول قضية يجب على الانسان ان يتذكرها دوما انك كنت مفتقرا - [00:23:59](#)  
الى الموجد سبحانه وتعالى فاياك ان تنساها انه كثير منا يتناسى هذه الحقيقة انه انا كيف تشكلت؟ على هذه الارض. هناك من  
اوجدني فعيب ان اعصي هذا الموجب عيب ان اخرج عن قانونه - [00:24:22](#)  
وان اخرج عن شريعته عندما يأمرني بغض البصر هو الذي اوجدني عندما يأمرني بكف الادي هو الذي اوجدني. عندما يأمرني باكل  
طيب وترك الحرام هو الذي اوجدني عندما يأمرني استقامة - [00:24:40](#)  
عليك ان تتذكر العدمية تتذكر نعمة اليجاد القول الثاني ان هنا الاستفهام ليس حاضرا وقائما الحل بمعنى قد هل بمعنى قد وهذا  
القول اختاره الزمخشري فسار عليه النسفي لانه اصلا النسفي في تفسيره هو اختصار لاختصار من الزمخشري - [00:24:55](#)  
وهو مشى على طريقة الزمخشري ان هل هنا فسر بانه لذلك ماذا قال النسفي في التفسير؟ هل اتى؟ يعني قد مضى وجعلها المقابلها  
وهذا قول اختاره والبعض اعترض عليه في ذلك - [00:25:20](#)  
لكن ستبقى المسألة اجتهادية يقول هل اتى سامشي الان مع كلام النسفي ان هل مش استفهام تقريرى بل هل بمعنى قد يقول هل اتى  
يعني قد مضى على الانسان هنا النسفي يقول الانسان المراد به ادم على وجه الخصوص - [00:25:38](#)  
اختار النسفي هذا التفسير. ان الانسان مراد به من ادم على وجه الخصوص. هذا هو التفسير الاول وسيأتي معنا تفسير اخر ان  
الانسان ليس ادم على وجه الخصوص. بل مراد اي انسان - [00:25:58](#)  
وهذا هو الاقرب انه ليس المراد ادم على وجه الخصوص. بل المراد اي انسان يقرأ هذه الآية عليه ان يتذكر انه كان في حيز العدم.  
طيب قال حين من الدهر؟ قال حين من الدهر اربعون سنة مصورة - [00:26:13](#)  
لنفخ الروح فيه. هذه من الاسرائيليات وهي انو يعني يقول آآ نسفي انه ادم جلس جسدا لا لم ينفخ فيه الروح مدة اربعين سنة هو تم  
تشكيله من طين اصبح صلصاله الفخار - [00:26:31](#)  
فاصبح بدنا الان استمر على صورة البدن قبل ان تنفخ فيه الروح كم؟ اربعين سنة هل هناك دليل صحيح يعتمد عليه في هذا؟ لا هذه  
اسرائيليات في اختار يعني بعض الاقوال في تفسير الآية - [00:26:50](#)  
يعني لا تعتمد على دليل صحيح صريح. لكنه يعني تؤخذ وتذكر في الكتب والذي يظهر لي ان المراد هل اتى ليس قولي وانما هو قول  
كثير من المفسرين انه هل اتى يعني - [00:27:06](#)  
قد مضى على الانسان حين من الدهر يعني مدة من الدهر بدون تحديدها باربعين سنة لادم. يعني انا لست مع تحديد الانسان بادم  
ولست مع القول بان حين من الدهر المراد بها اربعين سنة. بل الآية على عمومها ودائما لما تخلي الآية على عمومها - [00:27:20](#)  
يعني حيوية النص في كل زمان ومكان يمكن ان يطبق. خلص حيل من الدخل بغض النظر كم هو هذا الحين. طيب لم يكن لم يكن  
شيئا المذكور لم يذكر اسمه ولم يدري ما يراد به لانه كان طينا يمر به الزمان. فانت يا ادم كنت عبارة - [00:27:42](#)  
ما فيه روح ما كنت تعرف انك ستصبح حيا بروح وما كنت تعرف ما الذي يراد بك فانما كنت مجرد جثة خالدة من الروح ثم نفخت  
فيك الروح بعد ذلك. نعم. قال ولو كان غير موجود لم يوصف بانه قد اتى عليه حين من الدهر. اه النسفي الله يرضى عنه -  
[00:28:02](#)  
بحاول يفكر في الآية بطريقة اخرى. تبع لبعض العلماء وايش هو وجهة نظر النسفي؟ يقول ما دام الله سبحانه وتعالى قال هل اتى  
على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ما دام قال هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ اذا الله يتكلم عن جسد موجود -  
[00:28:27](#)  
لكنه لم تنفخ فيه الروح بعد لذلك قال ولو كان غير موجود اي كجسد لم يوصف بانه قد اتى عليه حين من الدهر كيف يفكر النسفي في  
الآية يقول ان السلفي الله عز وجل يتكلم عن ادم - [00:28:51](#)  
لما كان جسد مش هيك حكينا فمر عليه حين من الدهر وهو موجود بس موجود باي صورة بصورته الجسدية دون الروح طب ليش يا

نسفي انت اتجهت بهذا الاتجاه؟ يعني المتبادر لذهن القارئ للاية - [00:29:10](#)

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ ما الذي يتبادر الى ذهنك العدمية التامة للجسد والروح هذا الذي يسبق

الى ذهننا ان المراد هل اتى عليك ايها الانسان - [00:29:28](#)

حين من الدهر مد من الزمن كنت عدما تماما جسدا وروحا ان نسفي لأ ما يتفق مع هاي الطريقة في التفسير ليس المراد لم يكن شيئا

مذكورا جسدا وروحا وبقول لأ لم يكن شيئا مذكورا روحا - [00:29:44](#)

ككائن حي لكنه كان ايش ؟ جسد. وهذا اللي خلاه يحشر الانسان الاول بادم يريد ان يقول الله يخاطب على عن ادم انه هل اتى على

ادم هيك هل اتى على ادم - [00:30:02](#)

مدة زمنية لم يكن احد يعرف اسمه ولم يكن يعرف ما المراد منه. ما هي هاي المدة الزمنية؟ مدة كون ادم عبارة عن جسد لم ينفخ

فيه الروح طب لماذا انت ذهبت بالاية - [00:30:19](#)

في هذا الحصر الكبير يعني ليش انتم حصرت في ادم ولما كان جسد قال لان الوصف بقوله هل اتى على الانسان حين من الدهر

يقتضي ان يكون موجودا. والا فلا يعبر - [00:30:35](#)

هل اتى على الانسان؟ يعني كيف اقول لك؟ اجا عليك وقت لما يقول لك اجا عليك وقت اذا انت لازم تكون ايش موجود ولو على

الاقل في بدن ان نقول اجا عليك وقت - [00:30:51](#)

انت اصلا مش موجود باي صورة من الصور البدنية والروحية يقول لا يقال هل اتى عليك وقت وانت غير موجود لا بدن ولا روح

فلازم نقدر هذا التقدير وهو ان نقول هل اتى على ادم وقت - [00:31:05](#)

عندما كان بدنا لا روح فيه وهو عندئذ لم يكن شيئا مذكورا. ما حدا كان عارف ما المراد من هذا الجسد؟ حتى يقولوا ان الشيطان قبل

ان يعصي يا رب العالمين كان يمر بجسد ادم قبل ان ينفخ فيه الروح - [00:31:23](#)

يقول لشيء ما اريد هذا كان يمر على الجثة لسا ما نفخ الروح فكان يقول ابليس بشيء ما خلق هذا. بس ابليس لسا مش عارف فلما

نفخ في ادم الروح - [00:31:39](#)

امر ابليس ان يسجد له فعصى ابليس ربه روعة تمام او استكبر فالله سبحانه وتعالى اخرجته من حيز الطاعة الى حيز قل اعوذ بالله

الخذلان لكن هل نحن ملزمون بطريقة فهم النساء؟ في حقيقة؟ كلا - [00:31:53](#)

لان هناك طرف اخر من العلماء يقولون مش ملزم كلامك يا نسب يمكن اقول هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا

مذكورا؟ والمراد العدمي التامة ليس موجودا لا بدنا - [00:32:10](#)

ولا روحا بل اذا قلنا ان هذا هو المتبادر اصلا من الاية اذا كان هو الاقرب يعني. الذي يقرأ الاية يتبادر العدمية المحضة جيد انك لما

تقرأ التفسير انك تفهم اراء العلماء - [00:32:25](#)

انه في طريق يفكر بهاي الطريقة وهناك من يفكر وهذا كله وليس باذواقه ولا باهوائهم بل على ما تقتضيه العربية لاحظ النسفي

ولماذا ذهب الى طريقته في التفسير؟ يقول لك لان العربية لا تقول اتى عليه حين من الدهر - [00:32:40](#)

الا اذا كان موجودا بشكل من اشكال الوجود ولو الوجود البدني. لكن هنا النزاع هل فعلا العربية لا تقول ذلك هل هناك مانع من شيء

من التوسع ووجود شيء من المجاز. فيكون الخطاب للانسان. يا ايها الانسان - [00:32:56](#)

جاء عليك حين من الدهر لم تكن مذكورا فيه. والمعتبر بهذا الحين من الدهر الحين الذي كان فيه معدوما يعني انت كنت معدوم لكن

الله سبحانه وتعالى كان مقدرا لوجودك. صح ولا لا؟ انا لما كنت معدوم - [00:33:13](#)

قال الله سبحانه وتعالى كان مقدر لوجودي نعم فاذا في فترة العدمية فترة كنت معدومة تماما. هو جاء علي جاء علي حين من الدهر

لم اكن شيئا مذكورا ليس ضرورة اذا قلت جاء علي حين من الدهر لم اكن شيئا مذكورا. انه لازم اكون موجود على شكل من اشكال

الوجود. لأ. انا لما كنت معدوم - [00:33:30](#)

في هذه الحالة من العدمية البحتة هو جاء علي حين من الدهر لم اكن شيئا مذكورا يعني النساء فيه ضيق شوي جعلت التفسير وخصه

بادم. مع ان الاصل ان يحمل المعنى على ما هو اوسع. ليصدق كل انسان على نفسه. طيب - [00:33:55](#)  
المهم قال ومحلله لم يكن شيئا مذكورا النصب على الحال من الانسان. نعم لا منصوبة على الحالية هل اتى على الانسان حين من الدهر  
حالة كونه لم يكن شيئا مذكورا. وستختصر - [00:34:12](#)

فنقول هل اتى على الانسان حين من الدهر وهو غير مذكور تقدر تختصرها كتفسير في هذا المعنى. هل اتى عليك حين من الدهر  
حالة كونك فيه غير مذكور ما احد يعرفك. ولست جسدا قائما متحركا. اي نعم - [00:34:29](#)  
كل شخص منا جاء عليه هذا الحين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا كان عدما وجد هنا دائما لما تأتي اية بدك تفكر هي الاية ماذا تريد  
ان تقول لي؟ يعني انا خلص فككت الاية من حيث التراكيب اللفظية - [00:34:47](#)

لكن ما هي الرسالة؟ الله يريد ان يرسل لي رسالة انت ايها الانسان كنت عدم اصبحت موجودا اذا تذكر افتقارك الى الموجد وهذا  
الافتقار يستلزم منك ان تتعبد الموجد وان تخضع له وان لا تخرج عن شريعته. لانه كثير منا بمجرد ما يكبر في الحياة ويصبح عنده  
اموال وثروات وو - [00:35:06](#)

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى بس يشوف صار غني والحياة مريحة وسيارات ينسى في يوم من الايام ترى انت كنت عدم عدم  
صفر باللغة الصفرية يعني ليست شيئا والاله اوجدك - [00:35:33](#)  
فبمجرد انه اصبح لديك مال وثروة. نسيت اصل الفكرة والموضوع؟ طب خليني اذكرك باشي ثاني غير موضوع العدمية. لاحظوا ماذا  
قال في طبعا كمل قراءة التفسير اي اتى عليه حين من الدهر غير مذكور. غير مذكور. اختصر لم يكن شيئا مذكورا. بعبارة مختزلة  
وهي ايش - [00:35:53](#)

غير مذكور هذا اختزال لتلك العبارة الطويلة. طيب. انا خلقنا الانسان اي ولد ادم. وقيل الاول ولد ادم ايضا وحين اذا لاحظ هو نفسه  
الان هو يقر ان الانسان التي وردت في الاية الاولى هل اتى على الانسان - [00:36:13](#)  
بس هو فسرهما بادم ويحتمل ان يكون المراد بها ولده ذريته ثم اما الانسان في الاية الثانية هي يقينا ذرية ادم يعني الانسان في الاية  
الاولى محتملة ان تكون فيها ادم المراد ومحتمل ان يكون المراد بها ذريته - [00:36:31](#)  
واما الانسان في الاية الثانية انا خلقنا الانسان من نطفة هاي مستحيل تكون ادم. ليه لانه ادم خلق من طين واحنا اللي خلقنا من نطفة  
ولذلك الانسان في الاية الثانية لا يمكن ان يراد بها ادم. وانما المراد بها - [00:36:49](#)

ذريته لانهم هم الذين يخلقون من نطفة. والنطفة هي الحيوان المنوي الحيوانات ايش؟ المنوية. نعم. ولذلك قال نعم وحين من لا لا  
الاية الثانية اقرأها طبعا من فوق ثم ارجع اقرأها من تحت - [00:37:09](#)  
انا خلقنا الانسان من نطفة امشى نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. نعم الله سبحانه وتعالى لما ذكر في الاية الاولى العدمية للانسان ايها  
الانسان كنت عدما طب ماذا حدث يا الله؟ - [00:37:26](#)

انا خلقنا واضح انا خلقنا لاحظ هذا الارتباط الاية الاولى اخبارك انت كنت عدم. كلنا كلنا عدما ماذا حصل في الاية الثانية؟ عم  
بيعطيك خطوة بعد خطوة. انا خلقنا ولاحظ النسبة الى نفسه. يعني الله يقول لك انا الذي خلقت - [00:37:49](#)  
انا الذي اوجدتك من هذا عدم واعدتك وجعلت لك قيمة الوجود هذا عليك ان تحفظ المنة الله سبحانه وتعالى وتخضع له. انا خلقنا  
هذا الانسان ولد ادم يعني ذرية ادم من ماذا - [00:38:09](#)

طبعا هنا اه حاول ان يرجع الى الاية السابقة هو لما قال وقيل اه الانسان في الاية الاولى ولد اخر ايضا وان حين من الدهر على هذا  
هي مدة لبسه في بطن امه الى ان صار شيئا مذكورا بين الناس - [00:38:29](#)  
هو النسفي مصر على فكرة معينة ما هي؟ انه ان كلمة حين من الدهر تقتضي ان يكون هناك وجود للبدن انت يا بتقول هل اتى على  
ادم حين من الدهر كان فيه جثة لا روح فيه - [00:38:49](#)

واما اذا اردت ان تقول هل اتى على الانسان اذا كان ستحمل الانسان على ذرية ادم؟ فكيف سيكون المعنى عند الناس فيه؟ لانه لازم  
يكون عنده شيء لوجود الجثة فيقول هل اتى على الانسان يعني ذرية ادم حين من الدهر - [00:39:07](#)



لما كان جثة في بطن امه انت كنت عبارة عن جنين في بطن امك هذا هو الحين من الدهر عند من؟ عند النفس اذا اردت ان تفسر الانسان بانه ذرية ادم. بس انا يعني في اعتقادي ان - [00:39:23](#)

حصر نفسه في قضية ماذا؟ ضرورة وجود شيء حتى يصح ان يقال هل اتى على الانسان حين من الدهر الحقيقة وان لا يوجد شيء ضروري في الوجود ما في مشكلة ان نقول هل اتى على الانسان حين من الدهر كان عدما جسدا - [00:39:39](#)

وروحا بدون تصور ان المراد انه كان جنينا في بطن امه. وان كان كلام النسفي يعني محتمل وهو احد التفاسير. المهم خيلنا الان نركز في الاية الثانية انا خلقنا الانسان من نطفة. قلنا ما هي النطفة - [00:39:58](#)

الحيوانات المنوية لكن هنا الله سبحانه وتعالى لا يتكلم عن الحيوان المنوي من الذكر فقط يتكلم هنا في النطفة عن البويضة المخصبة بتعرفوا طبعاً دارسين شوية احياء ولا زي حالاتي - [00:40:14](#)

البويضة المخصبة هي التقاء ماذا؟ مني الرجل في بويضة المرأة يحصل التخصيب ويبدأ تتشكل قصة جنين في رحم الام لذلك ماذا ماذا يعني عبر بعد من نطف قال من نطفة - [00:40:28](#)

امشاج الامشاج ومعنا المختلطة. الامشاج الاختلاط وهي جمع كلمة امشاج هي جمع فيقول نطفة امشاج نطفة امشاج لان النطفة هنا المراد بها ليس فقط الحيوان المنوي تبع الذكر المراد بها ايضاً ما يكون من جهة المرأة. فالنطفة هنا نستطيع ان نقول هي البويضة المخصبة - [00:40:46](#)

والبويضة المخصبة عبارة عن ماذا؟ عن امجاد عن خليط من كروموسومات الرجل مع كروموسومات المرأة اختلطت امشاج فشكلت هذا الجنين كبويضة مخصبة. وسيبدأ هذا الجنين يكبر ويكبر في مرحلة العلقة ثم المضغة ثم ثم حتى - [00:41:15](#)

انساناً كاملاً الى ان يخرج من رحم امه. فلذلك قال من نطفة امشاج يعني من نطفة هي عبارة عن امشاج كيف النطفة عبارة عن امشاج الامشاج الخلطات نقول لان النطف المراد بها هنا البويضة المخصبة. والبويضة المخصبة عبارة عن خرائط. خلاط من ايش؟ من كروموسومات الرجل - [00:41:35](#)

خصومات المرأة الموجودة في ماء الرجل وماء المرأة فهمتم اذا لماذا وصف النطفة بانها اخلاط انه امشاج هذا جمع اذا بدى افسرها بالجمع سيكون معناها اخلاط امشاج اخلاط فاصبح كانه قال انا خلقنا الانسان من نطفة. هاي النطفة ايش وصفها؟ - [00:42:00](#)

اخلاط فتقول لي ايش يعني النطفة اخلاط؟ اقول لك هو يتكلم عن بويضة مخصبة والبويضة المخصبة تتشكل من خليط اخلاط من الرجل والمرأة. نعم من نطفة من نطفة امشاج نعت او بدل منها. اذا فسرنا بانها نعت او بدل. انها نعت او بدل من النطفة. يصلح ان تعتبر نعتاً - [00:42:26](#)

يصلح ان تعتبر بدلاً. نعم اي من نطفة قد امتزج فيها المآن. يعني يقصد ماء الرجل وماء المرأة او كروموسومات الرجل معك كروموسومات المرأة. نعم. ومزجه نقول مساجه ومزاجه بنفس المعنى - [00:42:47](#)

تمام تقول مزج الشيء ومشجعه بنفس المعنى يعني ايش خالطه المشج والمزج بمعنى واحد والفرق بينهما هو فقط حرف ايش الشين والزاي مزج ومزج مزج. قال بمعنى ايش يعني بمعنى؟ يعني بنفس المعنى عند العرب - [00:43:05](#)

ونطفة امشاج كبرمة اعشار فهو لفظ ايوة. فهو لفظ مفرد غير غير جمع. ولذا وقع صفة للمفرد الان البورما وهي الصينية او السدر عند العرب يقولون فلان عنده بورمة اعشار - [00:43:28](#)

البورما وهي الصينية هي عبارة عن يعني مركبة من مجموعة من الكسر اعشار بمعنى كسر يقول العرب برمة اعشار يعني بورمة مشكلة من اعشار من كسر تم تجميعها فاصبحت ماذا؟ بورما - [00:43:48](#)

هو يريد ان يقول نطفة امشاج هذا التركيب وكقول العرب برمة اعشار. يعني برمة مشكلة من اعشار فنفس الشيء نطفة امشاج يعني نطفة مشكلة من من امشاج من امزاج. من خلاط. فيقول هذه طريقة للعرب. اذا كان هناك شيء - [00:44:08](#)

وهذا شيء مركب من اشياء يتم النعت بهذه الاشياء فيقولون بورمة اعشار او برمة اعشار ويقولون نطفة امشاج. يعني نطفة مشكلة من امشاج من اخلاط. لان البويضة المخصبة كما اتفقنا هي مشكلة من اخلاط ماء الرجل وماء المرأة. طيب - [00:44:32](#)

قال نبتليه حال اي خلقناه مبتلين له. وهذه هي النقطة الاساسية في الاية الله عز وجل يخبرك هنا باصل الخلقة. اذا اخبرك انك كنت  
عدما ثم اخبرك انه هو الذي خلقك - [00:44:56](#)

ثم اخبرك من عن مادة خلقك ماذا خلقت من بويضة مخصبة من ماء مهين. وتذكر الانسان باصل الخلقة ايضا من الاشياء التي تجعله  
يقر ضرورة انه لا يصلح الا ان يكون عبدا - [00:45:09](#)

لا تصلح الا ان تكون ماذا عبد ودائما القرآن يركز على قضية انك خلقت من ماء مهين بالشك في صور اخرى وانك خلقت من ماء تذكر  
انك عبارة عن حيوانات منوية - [00:45:27](#)

فاذا جاءك نفس الاستكبار والشعور بالاستعلاء وارادة الخروج عن معنى العبودية دائما القرآن يقول لك تذكر ماذا انت ما في داعي  
لهذا الاستعلاء والتضخم النفسي فانت عبد ولا تصلح الا ان تكون - [00:45:44](#)

عبدا انت عبارة عن خليط من الامزاج اصبحت بويضة مخصبة. خرجت الى الدنيا ستبتلى فإذا العدمية تجعلك تقرر انك عبد وطبيعة  
المادة التي خلقت منها وهي الحيوانات المنوية تجعلك تعترف انك لا تصلح الا ان تكون - [00:46:00](#)

عبدا لهذا الموجد العظيم ولذلك بعد ان كأن الاية تجرك للاعتراف بالعبودية يخبرك الله عز وجل. لماذا اوجدتك ايها الانسان قال في  
هذا اوجدتك فلا تنسى هذا الهدف الذي من اجله وجد. نعم. قال المريدين ابتلاءه بالامر والنهي - [00:46:21](#)

وجعلناه سميعا بصيرا. ذا سمع وبصر فجعلناه سميعا بصيرا ربنا قال خلقتك لابتليك فلذلك ها لاحظوا فاء السببية هاي قال فلذلك  
جعلتك سميعا بصيرا لماذا ذكر السمع والبصر هنا ما علاقة هذا بالبلاء؟ - [00:46:43](#)

قد نبتليه فجعلناه سميعا بصيرة. تفضل ليش ذكر السمع والبصر بالتحديد؟ حتى يكون حتى يكون ايوة يعني فيك ايش يعني كيف  
يعني اقبال العجة يعني ايش علاقة السمع والبصر بهذا؟ - [00:47:07](#)

يعني هو انت كلامك يحوم حول معاني صحيحة. ايوه احسنت الان نواقل المعرفة الاساسية في الانسان ما هي؟ نواقل المعرفة البصر  
هي التي تنقل المعرفة الى العقل. والعقل يقوم بماذا - [00:47:48](#)

التحليل فانت ايها الانسان عندك سمع ستدخل منه مدخلات وعندك بصل ستدخل منه مدخلات. وهذه المدخلات سيتم طبخها اين  
العقل لتخرج بمخرجات في حياتك مواقف عقدية مواقف حياتية كل مواقفك - [00:48:08](#)

اذا انت في الحقيقة اردت ان تنظر في هي عبارة عن ماذا؟ عن مدخلات بصرية ومدخلات سمعية. تراكمت منذ زمن الطفولة الى  
مراحل التعليم الى ان كبرت. هذه المدخلات السمعية والبصرية هي التي عم تشكل - [00:48:28](#)

لماذا مواقفك اختياراتك. توجهاتك الفكرية والعقدية والسياسية والاجتماعية. وكل مواقف الحياة فكأن الله يريد ان يقول لك يا ايها  
الانسان لانني خلقتك لابتليك. ها انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه اعطيتك الة السمع - [00:48:44](#)

والة البصر حتى تشكل المعرفة من خلالها مدخلات احاول ان تستعمل هذه الادوات بالشكل الصحيح عليك ان تحسن المدخلات  
البصرية وعليك ان تحسن اختيار المدخلات السمعية حتى تستطيع ان تنجح في رحلة البلاء - [00:49:04](#)

لانك اذا كنت تنظر الى الحرام وتجعل الحرام هي المدخلات البصرية يفشل في البلاء واذا كنت بتسمع الحرام ومدخلاتك السمعية  
خطأ هتفشل في البلاء فإذا هو يخبرك عن طبيعة هذا البلاء - [00:49:23](#)

الات البلاء ومحلات البلاء في الجسد الظاهر. السمع والبصر انا خلقنا الانسان من نقطة امشاج نبتليه فجعلناه اي فلذلك جعلتك سميعا  
بصيرا ستختبر ما المدخلات التي ستدخلها من البصر الى العقل - [00:49:38](#)

وما هي المدخلات التي ستدخلها من السمع الى انه الانسان بيسمع بسمع اخبار بسمع مجريات بسمع قرآن بسمع سنة بسمع شبهات  
بسمع كلام في معازف بسمع اشياء كثيرة هذي ستشكل - [00:49:55](#)

ويرى يرى امور نافعة يرى آيات القرآن يرى مجالس العلم ويرى النساء ويرى الشهوات ويرى المحرمات. انت من حدد هذه المدخلات  
بناء عليها سيتم تفكير العقل وبناء عليها ستكون المخرجات وهي التي ستحكم. بعد قليل انا هديناه السبيل - [00:50:11](#)

اما شاكرنا بناء على السمع والبصر لانها هي النواقل المعرفية كل ما ينشأ عندك من معرفة في داخلك. انت طول حياتك. كيف اصبحت

دكتور؟ كيف أصبحت مهندس؟ كيف أصبحت مقاول؟ كيف أصبحت طالب شريعة - [00:50:31](#)

هي كلها من خلال النواقل يعني مرحلة وصلت اليها في الحياة اما دراسة درستها في المدرسة او في الجامعة او او دورات اخذتها او مجالس حضرتها او خبرات تلقيتها - [00:50:48](#)

اذا نظرت فعلا في حياة الانسان النواقل المعرفية هي سمعه وبصره بقدر ما توفق ادخال المدخلات الصحيحة بقدر ما توفق الى مخرجات صحيحة وبقدر ما تكون فاشل في مدخلاتك في السمع والبصر - [00:51:00](#)  
بقدر ما ستكون مخرجاتك في الحياة في مواقف الحياة المختلفة قال انا هديناه السبيل بينا له طريق الهدى بادلة العقل والسمع. طب فالهداية هنا مراد هداية البيان لانه الهداية تستعمل في القرآن بمعنى هداية التوفيق - [00:51:16](#)  
تمام وهو ان يوفقك الله الى الخير وتستعمل الهداية بمعنى ماذا؟ بداية البيان والارشاد البيان والارشاد. فقل انا هديتك بمعنى بينت لك سبيل الخير وسبيل الشر. ثم انت بعد ذلك ستتخذ - [00:51:35](#)

القرار. فهل الهداية المراد مثلا الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ما المراد بالهداية هنا التوفيق لا النبي عليه الصلاة والسلام بداية الارشاد - [00:51:54](#)

يمارسها لكن هداية التوفيق هل يستطيع النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا. لان الذي يوفق قلبي وقلبك الى الاسلام هو الله سبحانه وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطي هداية الارشاد والبيان - [00:52:09](#)

لكنه لم يعطى هداية ايش؟ التوفيق لان التوفيق من الله ولما هنا الله عز وجل يقول انا هديناه السبيل. هل المراد هداية التوفيق ام مجرد البيان مجرد البيان فديناه السبيل يعني بينا له - [00:52:24](#)

سبيل الخير سبيل الشر وين ربنا بينهم لكم؟ القرآن والسنة اعطاك تفاصيل طريق الخير وتفاصيل طريق الشر. وقال لك تفضل ايها الانسان اختار انظر المسلك الذي ستسلكه انا هديناه السبيل. قال نسفي بينا له طريق الهدى - [00:52:40](#)

بادلة العقل وادلة السمع بالعقل وبالسمع اللي هو الكتاب والسنة كله يرشدك يعني ليس فقط الوحي هو الذي اعطاك الله عز وجل اياه لتتهدي به. بل حتى فطرتك هي تدلك على الخير - [00:53:03](#)

عقلك لو استعملته بالشكل الجيد ايضا يدلك على ماذا على الخير على التوحيد وعلى معانيه. فلذلك لما نقول الله بين لنا سبيل الخير وسبيل الشر ليس فقط هذا البيان من خلال القرآن. وان كان - [00:53:20](#)

اعظم بيان لكن حتى الفطرة حتى العقل السليم هو جزء من هدايات البيان التي منحها الله سبحانه وتعالى للانسان. اذا الله يقول انا هديناه السبيل فماذا فعل الانسان؟ هذا الانسان اللي ان كان عدم - [00:53:34](#)

هذا الانسان الذي خلق من نطفة امشاج ماذا ستكون اختياراته في الحياة؟ قال قال اما شاكر مؤمنا واما كفورا كافرا. اذا هذا الانسان سينقسم الى قسمين. انسان شاكر يعني معترف بالجميل - [00:53:51](#)

جميل ايش اول الايجاد من عدم انه انا كنت صفر اصبحت موجود فهو شاكر وشكره كيف يكون بان يستعمل ادواته في عبادته الله سبحانه وتعالى. فالشاكر هو الذي يستعمل ما انعم الله عليه - [00:54:07](#)

عز وجل عليه في طاعته ربنا انعم عليك اولاً بنعمة الوجود هل استعملت وجودك في طاعته وخدمته؟ انعم عليك بنعمة السمع والبصر هل استعملت هذه النعم في طاعته؟ فالشاكر هو الذي يستعمل ما انعم الله عز وجل به عليه في ماذا - [00:54:25](#)

في طاعة ربه. فلذلك قال اما شاكر يعني مستعملا هذه النعم في طاعة الله واما كافرا اي كافرا. كمل. قال حالان من الهاء في هديناه اي ان شكر آآ اي ان شكر اي ان شكر وكفر فقد هديناه السبيل في الحاليين. يعني بينا له سبيل الخير وسبيل الشر. فبعض الناس -

[00:54:48](#)

حاله سيكون شاكر وحاله سيكون انه كفور. نعم او من السبيل اي عرفناه السبيل اما سبيلا شاكر واما سبيلا كفورا ووصف السبيل بالشكر والكفر مجاز. قال وبعض اهل العلم اذا الرأي الاول ان الشاكر والكفور هو من؟ ان هذا وصف للانسان. لكن هناك رأي اخر ان

الشاكر والكافور ليس وصفا للانسان - [00:55:10](#)

بل وصف للسبيل. يعني انا هديناه السبيل اي بينا له السبيل. طب ما هو السبيل؟ اما سبيلا شاكرًا واما سبيلا لكن ماذا قال النسفي؟  
قال ووصف السبيل الطريق بانه طريق شاكر - [00:55:37](#)

وهذا الطريق اسمه طريق كافور. قال هذا مجاز. لان الذي يوصف بانه شاكر او كفور الانسان الذي يسلك الطريق وليس نفس الطريق  
ووصف الطريق بان هذا طريق شاكر وهذا طريق - [00:55:57](#)

قال هذا من مجازات اللغة هذا من ايه من مجازات اللغة والا الاصل ان الشاكر والكفور هو الانسان السالك في الطريق وليس نفس  
الطريق. فلذلك المعنى الاول اظنه اوضح. طيب. قال - [00:56:13](#)

لما ذكر الفريقين اتبعهما ما اعد لهما فقال بعد ان ذكر البدايات ذكر الله عز وجل بدايتك ان كنت عدم وكيف انا خلقنا فكنت بويضة  
مخصبة ثم اصبحت انسانا خرجت - [00:56:27](#)

وبين الله لك بادلة العقل والسمع طريق الخير طريق الشر وانت ستختار طيب ما نتائج القرارات اللي في الدنيا اذا اخترت ان تكون  
كفورًا النتيجة انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا - [00:56:43](#)

وان اخترت ان تكون شاكرًا فالنتيجة النهائية ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها يعني اعطاك البدايات والنهايات في اربع خمس  
ايات خلاصة يعني عليك ان تأخذ الخلاصة وتمشي بناء على هذا. نعم - [00:57:00](#)

قال انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا انا اعتدنا للكافرين سلاسل جمع سلسلة بغير تنوين حفص ومكي السلاسل اخواني هي  
التي تكون في الاقدام واما الاغلال فهي القيود التي تكون في الايدي - [00:57:16](#)

قال سبحانه انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا. ايش الفرق بين السلاسل والاغلال السلاسل الكلبشات اللي بتكون في الرجلين والاغلال  
اللي بتكون في ايش اليد والعنق هاي تسمى اغلال عند العرب. طيب طبعا كلمة سلاسل هي ممنوعة من الصرف - [00:57:40](#)

صيغة منتهى الجموع الاصل انها ايش ممنوعة من الصرف. لذلك لم تنون لم تنون في قراءة حفص وقراءة اه ومكي وابو عمرو وحمزة  
وبه وبه وبالتنوين اي وقرأت بالتنوين وهذا على من - [00:57:59](#)

يصرف الممنوع من الصرف بالمناسبة او لشيء من ذلك. الاصل هي ممنوعة من الصرف باتفاق الجميع. فبعضهم قراء قرؤوها على  
موجب انها ممنوعة من الصرف فلم ينونوا وهذه قراءتنا لذلك احنا لما نقرأها انا اعتدنا على الكافرين سلاسل واغلالا صح؟ ما بقى  
سلاسل - [00:58:23](#)

هذي قرائتنا لكن هناك قراء ينونونها سلاسلوا يجعلون فيها تنوين كيف نونتموها مع انها ممنوعة من الصرف قالوا يجوز ان ينون  
الممنوع من الصرف للتناسب واغلالا وسعيرا منونات ونجعل سلاسلًا منونة - [00:58:44](#)

لتناسب التنوين فيما بعدها من الكلمات مش من اختيارهم همة. هذي بتكون ثبتت قراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه  
الطريقة. طيب وبه اي وبالتنوين. نعم. قال وبه ليناسب اغلالا وسعيرا. اذ يجوز صرف غير المنصرف للتناسب. اش قال؟ اذ يجوز  
صرف يعني - [00:59:07](#)

غير المنصرف الاسم ممنوع من الصرف من اجل التناسق شو يعني التناسب؟ انه هاي الكلمة تناسب ما بعدها اغلالا وسعيرا جاءت  
منونات فلذلك ننون سلاسل حتى يصبح كل منون. هذا اسمه ايش؟ تناسب. نعم. قال واغلالا جمع غل. وقلنا الاغلال ما يكون في في  
الايدي - [00:59:27](#)

وسعيرا نارا موقدة. فالله يخبر ترى يا انسان اذا انت بعد كل هذه المعرفة بعد ان كنت عدما فوجدت بعد ان عرفت انني خلقتك من  
بويضة مخصبة وانا الذي هديتك. اذا حضرتك - [00:59:50](#)

اخترت ان تكون كفورًا كن على دراية وبينه انا اعتدنا لامثالك سلاسل بتنتظره اعتدنا في شي عم بستناك ايش اللي بستناك؟ والعياذ  
بالله. سلاسل واخلال كل هذا عم ينتظرك والعياذ بالله عند الله سبحانه وتعالى - [01:00:07](#)

طب اذا يا رب اخترت الطريق الاخر وارادت ان اكون في طريق الشاكر ماذا لي؟ قال وقال ان الابرار جمع بر او بار. جمع بر. بر. نعم.  
جمع بر او بار كرب - [01:00:29](#)

برب وارباب وشاهد تجمع على ابرار كما انه رب تجمع على ارباب يقيس هذا على هذا. طيب وشاهد واشهاد ويجوز ان نقول اذا  
الابرار جمع ما مفردا اما بر او بار - [01:00:47](#)

يعني يحتمل ان يكون المفرد بار؟ ويعتبر ان يكون مفرد بار لماذا؟ لانه هذا الوزن في الجمع ابرار افعال يصلح ان يكون مفردة على  
وزن رب بر فاعل. ويصلح ان يكون مفردة على وزنه فاعل - [01:01:10](#)

مثل اشهار ما مفردا شاهد هو يؤكد لك انه ابرار يصلح ان تكون مفردا رب عفوا ايبار ويصلح ان يكون مفردا بار. لان ارباب رب  
واشهد مفردا. شاهد. اذا صيغة افعال في الجمع يصلح في مفردا ان يكون على وزن فعل او افعال. طيب. قال من هم الابرار -  
[01:01:26](#)

قال وهم الصادقون في الايمان او الذين لا يؤذون الذرة ولا يضرهم الشر. هذيك عبارة رشيقة يعني الذين لا يؤذون الذر اقل مخلوق  
ولا يضرهم الشر. عموما الابرار هم الاتقياء الذين اختاروا طريق الشكر - [01:01:52](#)

طريق الطاعة ويقول ان الابرار اي الصادقون في الايمان الموفقون الذين سلكوا طريق المبرة الى الله وهذا مقابل للكفار. ماذا سيكون  
لهم؟ نعم. قال يشربون من كأس خمر فنفس الخمر تسمى كأسا - [01:02:08](#)

اقرأ وقيل الكأس الزجاجية اذا كان فيها خمر. قال سبحانه ان الابرار في الجنة يعني يشربون من كأس الكأس اما هي نفس الخمر  
الخمر تسمى كأسا وقيل الكأس مش هي الخمر - [01:02:27](#)

الكأس هي الزجاجية التي يوضع فيها الخمر والعرب تسمى كل زجاجة فيها خمر كأس. هسا احنا في لغتنا المعاصرة احنا بنطلق الكأس  
على اي كوب صح حتى لو كان فارغ ولا فيه عصير. لكن هذه ليست لغة العرب - [01:02:45](#)

العرب لا تقول كأسا الا للزجاجة اذا كان فيها خمر اما اذا الزجاجية او الكوب كان فارغ من الخمر في عصير او ما في اي شيء فلا تسميه  
ماذا؟ كأسا. فلغة القرآن جاءت على هذا. فالكأس - [01:03:02](#)

اما هو نفس الخمر واما هو الزجاجية يعني الكوب الذي فيه الخمر بالتحديد دون غيره من الاشربة يعني كوب فيه شاي بتسميه يا  
موسى كأس اعطيني كأسا من الشاي يعني هذا مجاز والا الاصل كأس - [01:03:19](#)

وما يكون فيه الخمر. طيب. ولكن خمر الجنة يختلف عن خمر الدنيا قال قال كان مزاجها اي ما تمزج به كافورا ماء كافور وهو اسم  
عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور ورائحته وبرده. الكافور - [01:03:37](#)

يتميز بثلاث صفات بلونه الابيض ورائحته الجميلة وانه بارد تمام ففي هناك يقول الناس في عين ماء في الجنة من الكافور هناك عين  
ماء في الجنة من ايش من الكافور - [01:03:54](#)

هذه العين التي فيها الكافور بصفاته الثلاث يتم مزج كأس الخمر منها سيكون عندك كأس من الخمر ولكنه ممزوج بماذا بعين ماء  
الكافور. تمام؟ طبعا لاحظ كيف المقابلة يعني في الوقت - [01:04:13](#)

الذي سيكون فيه الكفار النار سلاسل واغلال وسعير انت ايها المؤمن ستكون في الجنة ماسك كأس من الخمر فيها كافور وجالس  
مستريح ومرتاح ختامات المشاهد وانت عم تتطلع عالكفار ان شا الله بنشوف يعني نتنياهو والجماعة كل هدولا. تمام؟ بتشوفهم

قاعدين في هذا اذا لم يتوبوا قبل موتهم. تراهم على هذه الحالة - [01:04:32](#)

وهذا اخواني يدل على ماذا ان الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة يعني احنا بنتألم انسان ينجرح لما يرى من احوال لاخوانه

المستضعفين في غزة وفي كل بقاع الاسلام - [01:05:00](#)

لكن حتى يثبت الايمان في قلوبنا ولا نقنط من رحمة ربنا يجب ان نعيد هذه المعاني وهي ان الدنيا كلياتها كم تزن عند الله؟ المعايير  
الالهية كما قال سبحانه وتعالى او كما جاء في الحديث ان الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة - [01:05:12](#)

ولو كانت تجن جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ابدًا. لو كانت الدنيا عند الله ذات قيمة لكان ما خلى امريكا ولا الصهيونية ولا  
الماسونية ولا غيرهم اشربوا منها كأس ماء - [01:05:31](#)

لو كان الها قيمة عند الله لكنها كالجيفة عند الله هاي الدنيا بصخبها ومشاكلها وخلافاتاها اللي بنقاتل عليها وبنقطع ارحامنا من اجلها



وبنختلف عليها مالية كلها الجيفة وان الدار الاخرة لهي الحيوان - [01:05:45](#)

هناك الحياة الكاملة فلذلك كل ما يدار في هذه الدنيا من مشاهد ما فيها من الالم بما فيها من الفراق بما فيها من الشهداء ما فيها من

الاشلاء ما فيها من الضعف. تذكروا دائما انها لا تزن عند الله شيئا - [01:06:04](#)

لذلك جعل فيها البلاء لاوليائه لانه اعد لهم الراحة الابدية السرمدية في جنات النعيم. فلا تقلق عبد الله. دائما اذا قللت حجم الدنيا دنيا

لكن كلما كانت الدنيا عظيمة في نفسك - [01:06:19](#)

تجزع عند فراق الاحبة تجزأ عند الالام اجزأ عند الاتعاب. تجزع عند الخسارات المالية. ليه الدنيا كبيرة عندك القرآن يعلمك ان تصغر

الدنيا بكل ما فيها من الملذات دنيا هيئك حتى اسمها شو اسمها؟ - [01:06:37](#)

دنيا من الدناءة خلاص خليها تمشي بكل تفاصيلها مش مستاهلة تمام وعش من اجل غاية شريفة. يعني ما دام الدنيا فعش من اجل

غاية شريفة فيها. عش من اجل الاسلام. عش من اجل امتك. مش ضروري تعيش من اجل ذاتك وشهواتك. وملذاتك والمصاري -

[01:06:56](#)

والنساء والشهوات في الها قيمة للحياة يعني طبعا لا تنسى نصيبك من الدنيا. ما هو اقرب ما قال. بس سمى ايش لا تنسى نصيبك  
خليه شيه محدود واما الانسان المسلم فيعيش من اجل الغايات الشريفة بناء الامجاد والدفاع عن دين الله واقامة شرع الله. الى غير

هذه المعاني العظيمة. طيب - [01:07:17](#)

اذا في الجنة في الوقت الذي يكون الكفار يجرون بالسلاسل والغالل يكون الابرار يشربون من كأس من خمر مزجت هذه الخمر بماء

الكافور ذلك قال عينا يشرب بها. عينا بدل من كافور. كان مزاجها كافورا. ما هذا الكافور؟ كانك قلت كافورا عينا - [01:07:40](#)

يشرب بها. نعم قال عينا بدل منه يشرب بها عباد الله اي منها. يشرب فيها الباء بمعنى من يعني عينا يشرب بها يعني يشرب منها عباد

الله. نعم قال اول باء الباء هنا زائدة - [01:08:05](#)

ويكون التقدير عينا طبعا زائدة للتأكيد عينا يشربها عباد الله يشربها عباد الله. نعم قال ابوه محمول على المعنى ان يلتذ بها. على

المعنى ماذا يقصد ابو ماحون عن المعنى - [01:08:25](#)

اننا نقول يشرب ضمن فيها معنى فعل اخر تقديره يلتذ نجعل الفعل يشرب متضمنا لمعنى فعل اخر وهو يلتذ فيكون التقدير عينا

يلتذ ولماذا يقول ذلك انت في اللغة العربية هل تقول شربت من هذا الاناء ولا شربته بهذا الاناء - [01:08:43](#)

انت في اللغة العربية شو بتقول؟ شربت من هذا الاناء ولا شربته بهذا الاناء شربت من هذا الاناء صح؟ لما جاءت يشرب بها هذا على

خلاف المعتاد. العرب لا تقول شربت بهذه العين. العرب تقول شربت من هذه العين - [01:09:11](#)

هنا بدنا نعالج حرف الباء وقلنا الائمة نقول الباء بمعنى من. خلص يشرب بها يشرب منها هذي معالجة او نقول الباء زائدة للتوكيد ولا

يوجد حرف جر والتقدير عين يشربها. وهذا مصلح - [01:09:33](#)

او نقول في هناك فعل يصلح ان يأتي معه حرف الجر الباء هو انسب ان يفسر به الفعل يشرب وهو ان نفسر يشرب بمعنى ايش؟ يلتذ

ما يسمى التضمين وتصبح كأن الآية تقول عينا يلتذ بها. اه والعرب تقول التذت - [01:09:52](#)

في هذا الشيء بتضل الباء على ظاهرها بدون الحاجة ان نفسرها بمعنى حرف جر اخر. اذا عيني يشرب بها اما نقول يشرب منها او

نقول هناك الفعل يشرب ضمن معنى فعل اخر وهو يلتذ. فالتقدير عينا يلتذ بها عباد الله. وهذا يدل ان القرآن - [01:10:13](#)

عمال وجوه ان تعطي اكثر من معنى داخل السياق. كمل قال وانما قال اولاً بحرف من وثانيا بحرف الباء. لان الكأس مبتدأ مبتدأ

شربهم. واول غايته. واما العين فيها واما العين فيها - [01:10:35](#)

واما العين نبيها يمزجون شرابهم عندك فيها؟ لا لا فيها يعني وش يقول الان ايش اصبح تركيب الآية؟ خلونا نركب الآية ان الابرار

يشربون من كأس كان مزاجها كافورة عينا كافورا، هذه الكافور هي عينا - [01:10:52](#)

عينا يشرب بها عباد الله. ففي البداية قال يشربون من كأس. بعدين قال يشرب بها لماذا قال في البداية يشربون من كأس بعدين لما

جاء للنهاية قال عين يشرب بها. في الاول قال يشرب منه - [01:11:17](#)

الثانية قال يشرب لماذا اختلف حرف الجر انتم من المشكلة ان الابرار يشربون من يشربون من كأسنا كان يزوج وغفور عين يشرب نقل من ايضا. لأ قال يشرب بها يقول هنا النسفي لتحليل هذه الاية يقول وانما قال اولاً بحرف من يعني عند مطلع الالة يشربون من كأس - [01:11:37](#)

وفي الثانية في فعل يشرب الثاني عداه بالباء قال لانه في مطلع الاية لان كأس في مطلع الاية هو مبتدأ شربهم. انت من اين ابتدأت الشرب ايها البار ابتداء الشرب من - [01:12:03](#)

الكأس فقال لان كأس مبتدأ شربهم. ومن حرف جر يدل على الابتداء. اقول مشيت من البيت الى المسجد مش دايم بقولوا حرف جر يدل على الابتداء. فلما كان ابتداء الشرب - [01:12:20](#)

من كأس ذلك حرف الجر من الذي يدل على الابتداء لان كأس مبتدأ شربهم. واول غايته ثم قال واما واما العين واما عين الماء فهذه ليست مكان الشرب وانما مكان ايش - [01:12:39](#)

المزج فقال واما العين فيها يمزجون شرابهم العين ليست مكان الشرب انت من وين بتشرب كأس بشكل اتفقنا يشربون من كأس. فالشرب يبتدأ من كأس. لكن العين شو وظيفتها؟ وايش وظيفتها؟ - [01:13:00](#)

العين وظيفتها انه نمزج كأس من الكافور روح على عين الماء نجد هذه كأس الخمرية ممزوجة بماذا بعين الكافور. فلذلك قال واما العين عين الماء الكافورية هذه فيها يتم مزج الشراب فكان العين ليست مكان - [01:13:21](#)

للشرب وانما مكان لابه للمزج فلما كانت مكانا للمسح ما قال عينا يشرب منها انه احنا ما نشرب منها احنا ايش بنعمل نمزج بها الخمر. والي احنا بنشرب من وين - [01:13:41](#)

من كأس ولذلك قال واما العين فهي ليست مكانا للشرب الم يقل يشرب منها وانما مكان للمزج كيف انت عندك عين عندك سحاب والله حاب امزجها بهذه العين وتغادر. فتشرب في النهاية من كأس. فقال واما العين فيها يمزجون شرابهم. فكأنه قيل - [01:13:58](#)

يشرب عباد الله يعني عين يشربها عين يشرب عباد الله بها اي بممازجتها او بمخلوطها الخمر. طبعاً هذا تفسير هناك تفسير اخر في الاية اخواني حقيقة ومشهور عند اهل العلم ما هو - [01:14:19](#)

قال بعض المفسرين ان الله سبحانه وتعالى تكلم عن نوعين من الناس انت ما عطيتنيش المي صحيح؟ الله سبحانه وتعالى تكلم عن نوعين من الناس الذين يدخلون الجنة هناك الابرار - [01:14:40](#)

وهناك السابقون تمام بسم الله. هناك ايها الكرام الابرار وهناك السابقون دائماً القرآن لما بيتكلم عن اللي بيدخل الجنة مش في هناك اصحاب اليمين وعندك السابقون السابقون. فهناك تفسير اخر للاية ايش بيقول؟ بقول الابرار هم اصحاب اليمين - [01:14:58](#)

وهؤلاء اصحاب اليمين كيف يشربون ما يشربوا من عين الكافور مباشرة لأ هؤلاء اقل مرتبة من السابقين. فالابرار يشربوا من كأس خمرية ممزوجة بالكافور بس واما السابقون السابقون اللي هدول الطبقة العليا - [01:15:22](#)

فهؤلاء لأ مش محتاجين يشربوا من كأس مباشرة يشربون من العين يشربون من العين مباشرة دلالة النعيم الاعلى الذي اعطوه. فهكذا يكون تفسير الاية عند هذا الصنف من العلماء. ان الابرار يشربون من كأس - [01:15:45](#)

كان مزاجها كافورا. اي كأس خمر ممتزجة بالكافور هذه هذا الكافور هو عبارة عن ماذا؟ عن عين يشرب منها عباد الله المقربين اللي هم الاسبيشن زي ما نحكي يعني. الدرجة العليا - [01:16:06](#)

وهناك عباد الله هنا المراد بها المقربين المقربين. جماعة الفردوس الاعلى والطبقات العليا. فكان من في الدرجة الدنيا في الجنة هؤلاء قصارى ما يستطيعون ان يشربوا من كأس ممزوج من هذه العين. بس لا يستطيعون ان يشربوا من العين مباشرة - [01:16:24](#)

اما الطبقة العليا من اهل الجنة لا هؤلاء يشربون من العين مباشرة. وفي هذا من اللذة والسرور والسعادة ما يفوق. تخيل هيك عين ماء كافورية لونها ابيض رائحتها كافور وباردة - [01:16:45](#)

يجي على ظمأ بعد رحلة الحياة الدنيا بتكون يعني في اعلى اعلى درجات الجمال. في لاهلي السابقين السابقين. اذا النسفي يرى ان الاية بتتكلم عن صنف واحد لكن غير النسفي يرى ان الاية بتتكلم عن صنفان من المؤمنين. النسي فيه خلاصة ما عنده ان الاية بتقول

ان الابرار يبشربوا من كأس - 01:17:03

الكأس ممزوجة بالكافور. هذا الكافور من وين بيجي؟ هو عبارة عن عين ماء في الجنة. يتم مزج الخمر به. بس هذا التفسير اللي قدموا الناس فيه لا في هناك تفسير اخر وفيه توسعة للمعنى اكثر واكثر. ان الاية تكلمت عن صنفين. الصنف اللي يبشربه من الكأس الممزوجة والصنف اللي يبروحوا على - 01:17:28

مباشرة على العين مباشرة ينهلون منها فعباد الله على التفسير الثاني هم السابقون. والابرار هم اصحاب اليمين. كمل قال يفجرونها يجرونها حيث شاءوا من منازلهم تفجير سهلا لا يمتنع عليهم. لاحظ هؤلاء - 01:17:49

الذين يذهبون الى العين مباشرة لبشربوا منها شوف هذه القدرات التي يعطاها اهل الجنة. يستطيعون ان يفجروا عين الماء من اي مكان شاؤوا في بيوتهم. يعني انت شفت عين كافور - 01:18:11

فحببت انه هاي العين الكافور تتفجر من الارض اللي في قصرك يا رب انا حاب تتفجر عندي هيك بقصري يفجرونها تفجير. وين ما بدك تتفجر هذه العين قال وفجرنا الارض عيونا - 01:18:27

اينما احببت ان تفجر هذه العين لك تفجر بدك اياها بجانب قصرك. بدك اياها بمزرعتك في الجنة اللي جانبك. قال يفجرونها. يعني اهم صلاحية تفجير هذه العين في اي مكان احبوا في الجنة - 01:18:43

خلص انتوا الصلاحية وين ما بدمك تفجروها فجروها. بس اتمنى وتخيل يعني. بدك هون بفجر لك اياها من هون. بدك اياها تطلع من هون فانت مش محصور في مكان معين - 01:19:01

في وحدة الدنيا بسمع في عين مي في ابسط عجلون ولا بدو يروح مشوار لحتى يوصلها. لا في الجنة فش تعب بدك العين تطلع من تحت رجلك بتطلع ما عندك اي تعب او محتاج يعني مشوار وتوخذ اجرة وتروح. كمل - 01:19:11

هذا دلالة كثرة النعيم انه انت تملك اللذة وفي اي وقت شئت ما راح تتعب في تحصيلها. فقال يفجرونها حيث شاءوا. شف شو قال الناس في. حيث شاءوا من منازلهم. وين ما بدك - 01:19:28

تفجير دلالة طبعها هاي المبارة تفجيرها تفجيرة يعني مبالغة وان كمية الخروج لهذه المي والتدفق عالي جدا وان هذا التفجير من مكان يشاع. فهو تفجير سهل لا يمتنع عليهم ولا يستصعب على احد من اهل الجنة. ان يأتي وان يفجر هذه العين - 01:19:43

طيب لكن السؤال هون لحد الان احنا ما نسمع هذا الكلام لكن والله ما احلى هذا الشعور يعني شيء جميل. اه بس هذا مش ببلاش سامحني الان قال يوفون بالنذر - 01:20:02

ويخافون يوما حتى الانسان انسان الله بعطيك تشويق صحيح وفي عنصر تشويق وجمال وراحة. لكن الراحة لا تأتي الا بعد التعب ذلك سئل الامام احمد بن حنبل يا امام متى الراحة - 01:20:14

وقال عند اول قدم تضعها في الجنة يعني في الدنيا لا تبحث عن راحة بعضهن شاب باب يقول لك بس اتزوج برتاح لمرة تراتح اشتغل والاقى وظيفة ما راح تراتح. انه صاحب المال تعبان. طب لما يكبروا اولادي واخلص تربيتهم ويروحوا كل واحد عبيته. واصير حج

ارجع انا والمدا مع بعض - 01:20:29

برضه ما راح تراتح. راح تدب فيك الامراض. فباختصار ما في راحة في الدنيا هي الدنيا جبلت على كدر ما في راحة لا تنتظرها. عود نفسك ان الحياة هكذا. الحياة كدر وتعب. يعني في لحظات جميلة في بس لا يوجد - 01:20:49

حالة من الراحة المستدامة عليك ان تنتظر البلاء في اي لحظة مرض فقد فقر ابتلاء حروب هكذا الدنيا اعد نفسك لها. لذلك بعد ان اعطاك هذا التشويق للجنة اعطاك الثمن الذي ستدفعه. ماذا قال - 01:21:07

قال يوفون بالنذر مما اوجبوا على انفسهم اية كاملة يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. اللي بعده. هم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شرا - 01:21:27

ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا هنا انتهى المشهد وهذه الخلاصة وجزاهم بما ايش يعني هي القضية انك ستمر برحلة من البلاء وهذا اصلا هو طبيعة الصورة من بدايتها. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. البلاء بدو صبر يا جماعة. ما في

يحتاج الى صبر هذا الصبر ستجد ثمنه عند الله سبحانه وتعالى براحة ابدية سرمدية لا تنتهي. هي هذه قصة الدنيا وقصة الانسان مهما كانوا في اي مكان عاش. الان سناتي الى التفصيل الجزئي لها. قال - 01:22:44

قال يوفون بالنذر بما صفة الان سيذكر صفات الابرار اللي راح يشربوا من هذه الخمرة ومن هذا الكافور. اول صفة قال يوفون بالنذر هنا نستغرب لماذا قال يوفون بالنذر ولم يقبل انهم يؤدون الفرائض - 01:23:00

بس النظر ما هو ايش النذر الشيء اللي انت بتفرضه على نفسك. بتقول اذا ربنا شفاني مريض راح اصوم شهر اذا صارت هاي الشيء معي راح اذبح ذبيحة نذر هذا ليس شيء ربنا اوجبه عليك - 01:23:17

النذر هذا الشيء انت اوجبتة على نفسك والاصل في انه مكروه وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر انه لا يأتي بخير يعني لا تظن ان النذر سبب في شفاء مريض او شيء وانما يستخرج به من البخيل. يعني نزار الكحتوت - 01:23:32

ما بطلعش ما بطلع الا اذا صار في مرض عند ابنه. صار عنده مشكلة عائلية. فبتلاقيه بصير يتصدق مشان ايش؟ لعل وعسى ربنا يحلها اذا ما فش مشاكل ما بتصدق. طيب - 01:23:50

لو فكرنا لماذا الله سبحانه وتعالى ذكر من صفات الابرار انهم يوفون بالنذر مع انه النذر مش اعلى الطاعات حقيقة كما قلنا النذر مكروه اصلا ما قال او لماذا لم يقل يوفون بالطاعات - 01:24:02

صح يعني الواحد اصلا يلفت انتباهه هذا الاختيار. لماذا قال انهم يوفون بالنذر ولم يقل انهم يوفون بالفرائض التي افترضتها عليهم من الصلوات الخمس وصيام رمضان. ليش ربنا ذكر الوفاء بالنذر بالتحديد؟ دون غيره. اها - 01:24:22

احسنت يعني اولي ان يوفي بنذر الله او احسنت هكذا قال المفسرون الذي يوفي بشيء هو افترضوا على نفسه من باب اولي ان يوفي بما افترضه الله عليه مباشرة. يعني النذر اتفقنا هو الشيء انت الزمت نفسك به - 01:24:41

صحيح فاذا كنت توفي بما الزمت نفسك به اذا فانت قادر اقدر على ان توفي في شيء انت لم تلزم نفسك به بل الله سبحانه وتعالى الزمك به. يعني شوفوا احيانا الانسان - 01:25:01

بنذر نذر وبيلزم نفسه بشي بس يحاول يتملص منه. اذا وقع يحاول ما يوفي فيه. لحجته يا شيخ هذا مش اشي ربنا اوجبه علي هذا اشي انا حكيتة مع نفسي - 01:25:16

فيحاول انه يتملص منه. واما الفرائض اه بخاف ما يصليش الظهر. بخاف ما يصليش العصر. بس بيجوز ما يخاف. اذا انه يصلي صلاة انه يتركها. بتركها يعني الشيطان بسول انه هاد اشي ربنا ما فرضوش عليك. انت افترضته على نفسك فان شاء الله ربنا بيسامحك.

اما العصر والظهر اوعى تتركها - 01:25:29

لانه هذا اشي ربنا فرضه عليك ابتداء. فاذا كان الابرار يوفون بالنذر ولا يغدرون في النذر فمن باب اولائك انهم يوفون بما افترضه الله عليهم ابتداء كالصلوات الخمس ورمضان. فلذلك ذكر النذر من باب الاولوية كما قالوا. طيب - 01:25:49

وهذا سيذكره الناس في قال قال يوفون بالنذر بما اوجبوا على انفسهم وهو جواب من عسى يقول ما لهم يرزقون ذلك. يعني الان هو يقول ما سبب انتقال السياق هكذا؟ ان الابرار يشربون من كأس كان مزادها اين يشرب بها عباد الله؟ يفجرونها تفجيراً يوفون بالنذر -

01:26:11

ليش الانتقال من ذكر نعيم الجنة؟ والعودة الى الدنيا مرة واخرى عدنا الى الدنيا مرة اخرى يقول لماذا هذا الانتقال؟ قال كان هناك

شخص سأل من هؤلاء الذين؟ من هؤلاء الابرار - 01:26:30

الذين يشربون من كأس كان مزاجها كافورا يعني ما صفاتهم؟ فكأن فجاء الجواب هؤلاء هم الذين يوفون بالنذر في الدنيا. هذا معنى قوله وهو جواب يعني هذه الالية هي جواب - 01:26:47

من عسى ان يقول يعني جواب شخص لما سمع الالية عسى ان يسأل فيقول من هؤلاء يا رب؟ الابرار الذين اعطيتهم هذا النعيم فالله

يجيبه هؤلاء الذين اول صفة من صفاتهم - 01:27:00

يوفون بالنذر اذ اوجبه على انفسهم بيأدوه. ومن باب اولى انهم يؤدون ما اوجبه الله عليهم ابتداء. طيب قال والوفاء بالنذر بمالعة في وصفه في وصفهم بالتوفر على اداء الواجبات. [التوفر يعني - 01:27:18](#)

الاخلاص او كمال قيامهم باداء الواجبات التوفر يعني كمال قيامهم باداء الواجبات. ليه لان من وفى بما اوجبه على نفسه لوجه الله كان بما اوجبه الله عليه اوفى. هذا هو الطبيعي - [01:27:34](#)

الانسان اذا افترض شيء على نفسه وادى لوجه الله من باب اولى انه يؤدي الفرائض اللي ربنا افترضها عليه ابتداء. يعني شخص خايف من عدم وفاء النذر ومش خايف مثلا من ترك صلوات خمس - [01:27:50](#)

مش منطق يعني يعني ايه انت نذرت عنفسك صلاة. يقول والله شيخ خايف اموت وما عملتش هذا النذر. طب ما انت بتصلش الصلوات الخمس اصلا. طب مش خايف تموت وانت ما بتصلي الصلوات الخمس - [01:28:06](#)

ويقول لك الانسان الطبيعي السوي اذا بخاف ما يؤدي النذر من باب اولها بده يكون خايف الا يؤدي ما افترضه الله عليه ابتداء. نعم ويخافون يوما كان شره شدائده مستطيرا منتشرا. ان استطار الفجر. نعم هذا هو الوصف الثاني لهؤلاء الابرار. انهم عاشوا في الدنيا - [01:28:16](#)

خوف ووجل من يوم القيامة وهم في الدنيا عاشوا على خوف ووجل من يوم القيامة. هذا اليوم الذي وصفه الله كان شره مستطيرا يعني شدائده مرعبة شديدة قال كان شره يعني شدائده مستطيرا وفسر مستطيرا بمعنى منتشرا - [01:28:36](#)

في كل مكان فان احوال يوم القيامة ليست في بقعة معينة. بل في كل مرحلة وفي كل عرصة من عرصات القيامة هناك احوال. كمل قال ويطعمون الطعام على حبه اي على حب الطعام مع الاشتها مع الاشتها والحاجة اليه - [01:29:02](#)

او على حب الله مسكينا فقيرا عاجزا عن الاستغفار. الصفة الثالثة لهم انهم يطعمون الطعام البذل والعطاء في الدنيا. يطعمون الطعام مع حبه. ايش يعني مع حبه؟ او على حبه؟ ايش يعني على حبه؟ - [01:29:19](#)

على هنا اما تفسر كما فسرنا بمعنى مع انا اعطيتك هذا الشيء على حبي له. شو يعني على حبي له؟ يعني مع حبي له واشتياقي اليه. يكون معك وجبة دسمة انت تشتهيها - [01:29:35](#)

وتريدها وربما فتشت عنها فترة حتى واجهتها ويخرج لك فقير هكذا امامك ولا مسكين. ويطلبها منك تروح تقدم له هذه الوجبة. مع انك في شدة الاشتها اليها القدرة على التخلي عن اهواء النفس ولذاذ النفس ابتغاء مرضات الله. هذا شعار هؤلاء - [01:29:51](#)

كان لديهم قدرة ان يتركوا محبوبات نفوسهم ويترك شهواتهم من اجل ماذا مرضاة الله سبحانه وتعالى يطعمون الطعام على حبه يعني مع انهم حابينه ويريدونه ويشتهونه لكن مع ذلك اطعموه - [01:30:13](#)

هذه قدرة عالية جدا في الانسان ان يكون قادر ان يتخلى عن محبوبات ومرغوبات ابتغاء ماذا الله سبحانه وتعالى وهذا لاحظ هذي لسه درجة انه يتركون الشيء مع انه يعني لو لو هو انا كان معاي طعام احبه - [01:30:34](#)

وجاني مسكين وما اعطيته اياه انا ما فعلت حرام صح ولا لا؟ لكن الافضل والموقف الاسمي انك تعطيه ويعني تدوس على شهوتك كما يقول في هذا المقام بعض الناس اموره اصعب بكثير من هذا. بعض الناس تمر امامه شهوة محرمة - [01:30:53](#)

ولا يستطيع ان يتخلى عنها من اجل الله يعني يمر امام مشهد صورة امرأة مثلا بجمالها وزينتها او مقطع فيديو على هالجوالا او شيء من هذه المصائب. فلما ينظر هل لديك قدرة انا عارف انك تحب هذا المنظر. تحبه كشهوة رجل - [01:31:12](#)

لكن هل عندك قدرة انك تتخلى عن ما انه التخلي هنا عن النظر مش فقط ايثار وفضلية. التخلي هنا ايش؟ واجب من الذي يستطيع ان يكسر هواه وشهوته مع انه يحب الشيء - [01:31:31](#)

ويتركها لله. اذا الله سبحانه وتعالى سيقدر لك يا من تغض بصرك هذا الذي اريد ان اصل اليه الله سبحانه وتعالى سيقدر لك انك مررت على شيء تحبه من اللذائذ والمعاصي والشهوات - [01:31:47](#)

فتركته وغضبت الطرف عنه رضا لله سبحانه وتعالى. قدرت تدوس على نفسك وشهوتك من اجله. هذا الموقف يعظمه الله جدا جدا للانسان يعني هسة في انسان بتخلي عن اشياء بس هو ما بحبها كثير - [01:32:06](#)



مثلا انت بكون عندك ثياب مستعملة في البيت الفقير بتقول يا مدام شوفي اذا في ثياب مستعملة وكذا اعطيتها جزاك الله خير. بس انت ما اعطيت هذا العطاء مع حبه. انت اعطيته لانه انت ما عدت تلبسه بدك تتخلص منه. جزاك الله خير تثاب - [01:32:24](#)

بس مش هذا هو الافخم والافخم والاعظم والذي يريد الله ان يراك ان يراه منك انه لا شيء انت تحبه وتعشقه وتتعلق به ويريد ان يراك وانت تتخلي عنه ابتغاء مرضاة الله - [01:32:42](#)

هذا الشعور العظيم هذا الذي يدل على صميم الايمان حقيقة صميم محبة الله سبحانه وتعالى. اما انك تعطي شيء انت اصلا مش بحاجة او من طرف طرف جيبك كما يقولون. هذا وان كان مطلوبا وجيدا وو لكنه ليس ولذلك الله عز وجل اكد هذا المعنى في اية - [01:33:00](#)

ماذا قال لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون شوف البر والافرار هونة كيف التناسق سبحانه الله. ان الابرار يشربون من كأس من الابرار الذين يطعمون الطعام على حبه نرجع لصورة ال عمران لن تناولوا البر يعني منزلة الابرار - [01:33:20](#)

حتى تنفقوا مما محبون من الشيء اللي بتشتهيه بتتمناه طبعاً والاهم والاهم انك اذا ايضاً في شهوات محرمة انت بتشتهيها وبتحبها ايضاً تدوس عليها ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى قال مسكينا فقيرا عاجزا عن عن الاكتساب. ويتيما صغيرا لا اب له واسيرا مأسورا مملوكا او غيره. هذا الطعام - [01:33:45](#)

اما لمسكين او يتيم او اسير او وجه من اوجه الخير ثم عللوا اطعامهم فقالوا انما نطعمكم لوجه الله اي اي لطلب ثوابه. او هو بيان من الله عز وجل عما في ضمائرهم. لان - [01:34:14](#)

الله تعالى علمه منهم فائنى عليهم وان لم يقولوا شيئا. طيب الان ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. الان هل هم قالوا هذا فعلا بلسانهم - [01:34:30](#)

هذا بلسان الحال كما يقولون محتمل يعني هل هم قالوا فعلا هذا الكلام؟ او ان الله عبر عما كان يدور فيه ضمائرهم بهذا التعبير يعني ولسان حالهم يقول انما نطعمكم لوجه الله. هذا جائز وهذا جائز من حيث تفسير الآية - [01:34:50](#)

لكن لاحظ لماذا هذا الكلام ضروري هنا انما نطعمكم لوجه الله؟ لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. حتى تكتمل هاي الخصلة فيهم. يا

اخواني احيانا شوف هذا الكلام احيانا قد تتخلي انت عن شيء تحبه - [01:35:09](#)

لكن لطلب مجد دنيوي صح ولا لا بعض الناس بعض الجاهليين كان يتخلي عن حياته يا اخوان عن حياته حتى يذكر في المآثر انه تخلى عن حياته من اجل قومه - [01:35:27](#)

يعني في اشي اعز عليك من نفسك؟ روحك بعض كفار الجاهلية وكانت هذه من مبادئ العرب كان مستعد يتخلي عن حياته يبدو

الحياة بس مش من اجل لوجه الله انما قدم وبذل اعلى شيء يحبه ابتغاء مجد - [01:35:42](#)

ابتغاء جاه فهنا الله يريد ان ينبه انه مجرد انك اطعمت الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ليس بمجرد هذا انت تكون حصلت الكمال. ليه؟ لانه ممكن تكون اطعمت الطعام مع حبك له مسكينا ويتيما واسيرا من اجل جاه - [01:36:02](#)

تطلبه ومكانة بين الناس. لذلك فيما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن حاتم الطائي فيما يروى في الاثار انه قال انما بحث عن ثناء فحصله حاتم الطائف بتعرفوا قصصه في الكرم - [01:36:24](#)

اللي كان يدخل عليه الفقير في الليلة وحاتم ما عندوش حاجة. والقصص ويذبح له فرس كامل ويعني حاتم اسطورة من اساطير الكرم والبذل والسخاء. لكن هل وكان يتخلي عن انفس الاشياء لديه في اطعام الضيوف والمساكين. لكن هل كان يفعل هذا -

[01:36:39](#)

انما نطعمكم لوجه الله؟ لأ كان يفعل هذا كما جاء في الاثار وان كان البعض يتكلم فيها يذكر ليعرف بهذا عند العرب وعرف فحصل اجره في الدنيا. انت من اجل هذا اشتغلت - [01:36:58](#)

اللي بتتكلم عنهم الآية نوع اخر. نوع يطعمون الطعام على حبه ليس بحثا عن جاه ولا عن دنياه. وانما انما نطعمكم لوجه الله فقط لا نبحث عن جاه ولا عشيرة. ولا يقال فلان اعطى المساكين او لاهوانه او لاي منطقة لا لا. لوجه الله سبحانه وتعالى وطلبا لثوابه -

لا نريد منكم قال لا نريد منكم جزاء هدية على ذلك ولا شكوراء ثناء الهدية الشكور هو الثناء لا ننتظر منكم لا تهدون هدية على

المعروف اللي قدمناه. ولا ننتظر ثناء حسنا في الدنيا. نعم - [01:37:37](#)

انا نخاف من ربنا اي انا لا نريد منكم المكافأة لخوف عقاب الله على طلب المكافأة بالصدقة او انا نخاف نعم انا نخاف من ربنا يعني

ماذا ما معنى انا نخاف من ربنا؟ المعنى الاول الذي ذكره النسفي - [01:37:56](#)

انا لا نريد منكم جزاء ولا شكورا لاننا نخاف من ربنا ان يعاقبنا يوم القيامة على طلبنا الجزاء والشكور منكم هذا المعنى الاول انا لا

نريد منكم المكافأة في الدنيا - [01:38:13](#)

لخوف عقاب الله يوم القيامة لماذا طلبتم الجزاء والمكافأة في الدنيا فهذا تقدير الخوف نخاف من ربنا المحاسبة على طلبنا الجزاء

وهناك سياق اخر قد يكون هو المتبادر الى اذهانكم في تفسير الآية - [01:38:30](#)

اننا ايه قال او او انا نخاف من ربنا فتصدقنا لوجهه حتى نأمن من ذلك الخوف. اه ان يكون تقدير الآية انما نطعمكم لوجه الله لا نريد

منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا - [01:38:48](#)

احنا بس جماعة خايفين من ربنا لذلك اطعمناكم الخوف من الله هو الذي جعلنا نستكثر من الصدقات والاعمال الصالحة يعني هكذا

السؤال لماذا لا تريدون جزاء ولا شكورا؟ طب ليش اعطيتوا؟ ما الهدف الذي كان بسببه الاعطاء - [01:39:02](#)

خايف من الله فمن اجل ان نأمن في ذاك اليوم اردنا ان نقدم صدقات في هذا اليوم. نعم قال يوما عبوسا قمطريرا وصف اليوم بصفة

اهله من الاشقياء. نعم. نحو نهارك سائم والقنطير الشديد العبوس الذي يجمع ما بين - [01:39:19](#)

وصف يوم القيامة يوما عبوسا قمطريرا. الان يوم القيامة هل هو يوم عابس اليوم كيوم لا يكون عابسا وانما العبوس يكون للاشقياء

فيه يقول وصف اليوم بانه عابس مع ان العابس ليس هو اليوم - [01:39:37](#)

لان اليوم شيء معنوي زمن ما راح تشوف له وجه وانما قال وصفه بصفة اهله الاشقياء يعني يوم عبوس يعني يوم اهله الاشقياء

يكونون في على هذه الصفة عبوسا قمطريرا. فهذا من المبالغة. هذا عند العرب اسمه ايش؟ مبالغة ان يكون - [01:39:57](#)

الصفة لاهل ذلك اليوم سيصبح صفة لنفس اليوم الله عز وجل ذكر ان وجوه الكافرين يوم القيامة عليها غبرة ترهقها فترة وانهم في

عبوس وفي كذا هذه الحالة العامة التي ستكون للاشقياء - [01:40:18](#)

كانها على سبيل المبالغة اصبحت صفة لنفس اليوم. وهنا تدرج في المبالغة في الوصف. لان قمطريرا القنطيرين هو اشد العبوس وقال

عبوسا ثم قال مش بس عبوس من اشد العبوس عبوسا - [01:40:38](#)

العرب دائما اذا وصفت تبدأ بأخف الاوصاف ثم تنتقل الى اعلاها تمام تقول مثلا هذا الشيء جميل بهي يعني تصف اولاً بالصفة الاسهل

ثم تأتي بالصفة الاكثر مبالغة. فلذلك اليوم العبوس كانه قال مش بس عبوس - [01:40:57](#)

بل هو اشد من ذلك هو قمطرير والقنطير هو شدة العبوس. نعم قال فوقاهم الله شر ذلك قال والقنطير هو الشديد العبوس الذي

يجمع ما بين عينيه يعني يعرف الواحد - [01:41:18](#)

يصير هكذا يعبس بقوة. وتلاقي عينيه دخلت ببعضها صح ولا لا مكشر يعني؟ بتدخل في بعضها البعض لشدة ما ظهر علي قال

فوقاهم الله شر ذلك اليوم ايصانهم من شدائده - [01:41:35](#)

ولقاهم اعطاهم بدل عبوس الفجار نظرة حسنا في الوجوه وسرورا فرحا في القلوب. فهؤلاء لما قاموا بهذه الاعمال الجيدة في الدنيا

يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شر يطعمون الطعام مما فعلوا هذه الافعال وعاشوا في هذه الحياة الدنيا - [01:41:50](#)

ملاحظين يوم القيامة اللي بعيش في الدنيا يا شباب وهو يراقب الدار الآخرة ربنا ما بنساه في الدار الآخرة بس اللي بعيش في الدنيا

وناسي ملف الدار الآخرة. وحاطه عالف - [01:42:11](#)

نسوا الله والجزاء من جنس العمل اذا نسيت ربنا في الدنيا يعني نسيت لقاءه ستنسى يوم القيامة ولكن اذا تذكرت الله في الدنيا

ففعلت هذه الافعال وديدنك انا نخاف من ربنا. عشت الخوف في الدنيا - [01:42:24](#)

الله عز وجل يجمع على انسان خوف في الدنيا وخوف في الآخرة من خاف الله في الدنيا امن في الآخرة ومن لم يخف الله في الدنيا خاف في الآخرة عدل - [01:42:42](#)

صح ولا لأ؟ عادي خفت ربنا في الدنيا فحملك هذا الخوف على الانفاق والبذل وترك الحرام بامنك في الدار الآخرة. فايش قال؟ وقاهم الله شر ذلك اليوم مقابل هذا الخوف اللي عشته ايها المؤمن في الدنيا من الله ستكون مكافئتك فوقاهم الله حماية -

[01:42:57](#)

وقاية حماية تامة يعني بأعلى الدرجات الامنية وهذه ليست من بشر لا ملك ولا وزير ولا عميد جيش ولا انما الحماية من الله فوقاهم الله شر ذلك اليوم بكل ما فيه من الاهوال - [01:43:21](#)

مش بس كده الوقاية طب ماشي وقاهم. بس خلاص؟ لأ واعطاهم زيادة ولقاهم نظرة لانهم كانوا يخافون يوما عبوسا قمطريرا. كانوا يخافون من ذاك اليوم العبوس اهله كافئهم الله بمخالفة ذلك عليهم فاعطاهم وجها - [01:43:42](#)

نظرا ما في عبس ما في وجها ليس عبوسا. لذلك قال ولقاهم نظرة اي حسنا في الوجوه سرورا فرحا في القلوب وجزاهم اكمل. قال وجزاهم بما صبروا بصرهم على الايثار - [01:44:04](#)

نزلت في علي عموما يعني هو احيانا التقييد بيفقد اه جو الاية وجزاهم بما صبروا. صبروا على الشهوات. صبروا على الطاعات. صبروا عند البلايا والمحن والباليات وجزاهم بما صبر مر - [01:44:21](#)

وصعب على النفس لكنك انما الحلم بالتحلم تعين نفسك بعلى ماذا؟ على الصبر وبشد الله عز وجل يرزقك ذلك. من اراد ان يتصبر لوجه الله صبره الله. لانه بعض الناس - [01:44:41](#)

بقول لك طب انا ما بقدر اصبر شاعر ضعيف الهمة في الصبر يقول من يتصبر يصبره الله. يعني شد على نفسك ربنا بعينك بس بشرط ان يكون تصبرك من اجله - [01:44:57](#)

مستحيل ينساك نعم قال نزلت في علي وفاطمة جارية وفضة هذي جارية قيل لعلي وفاطمة. طبعا القصة هذه قصة اقرب ان تكون موضوعة. مكذوبة. موجودة عندي شيخنا. نعم هي نزلت فعليا وفاطمة وفضة جارية لهما. لما مرض يعني كأنها املهما. لما مرض

الحسن والحسين لما مرض الحسن والحسين رضي الله عنهما - [01:45:11](#)

صام ثلاثة ايام فاستقرض علي رضي الله عنه من يهودي ثلاثة اصبع من الشعير فطحنت فاطمة رضي الله عنها كل يوم صاع وخبزت فاثروا ثلاثة عشايا على انفسهم مسكينا وبتيما واسيرا. اه. ولم يذوقوا الا الماء في وقت الافطار. يعني قيل ان هذه الاية نزلت في

علي بن ابي طالب. لكن هذه التفاصيل وهاي - [01:45:35](#)

وانهم صاروا ثلاث تيام وكل يوم عند الفطور. كان يجي عليهم يوم دخل عليهم مسكين. يوم دخل عليهم يتيم. يوم دخل عليهم اسير ومراد بالاسير هنا العبد اليوم دخل عليهم اسير فماذا قالوا؟ اطعموهم - [01:45:55](#)

اه ثلاث ايام صاموا ما افطروش ولا في يوم انه كل ما يجي وقت الافطار بطلع لهم واحد تمام؟ فتصدقوا بكل عشائهم وكان مراده وجه الله لكن كما قال وهذه القصة - [01:46:10](#)

ضعيفة وتكاد تكون اصل لها. نعم قال جنة بستانا فيه ماء كلن هنيء وحريرا فيه ملبس بهي. جميل. متكئين حال من متكئين حال منهن في جزاهم فيها في الجنة على الارائك الاسرة - [01:46:23](#)

جمع الاريكة لا يرون حال من الضمير المرفوع في متكئين. طب اذا جزاهم بما صبروا الان سيبدأ يعود الى وصف الجنة وما فيها من النعيم. جنة وحرير والحرير كان محرما على الرجال في الدنيا - [01:46:41](#)

مقابل ذلك سيلبسونه في الآخر وهو دلالة التنعم والرفاهية وفي هذه الجنة والحريق قال متكئين فمتكئين حال من جزاهم جزاؤهم جنة وحريرا حالة كونهم متكئين فيها اي في هذه الجنة - [01:46:57](#)

على الارائك والارائك جمع الاريكة. نعم فيها في الجنة شمس ولا زمهريرا بانه لا شمس فيها ولا زمهرير فظلها دائم وهواء ستصف حالة التنعم العالية جدا جدا لاهل الجنة لعل القلب يشتا - [01:47:15](#)

ويحن الى هذا الجمال الاية يعني الانسان اللي بيخفف عنه اخواني الام الدنيا تذكره دوما ان هناك راحة لو كان الانسان ما عنده تصور عن وجود راحة تنتظره كما تغمم انه الدنيا تعب - [01:47:35](#)

طبعا في الاخرة تعب يا مصيبة النصر اذا كانوا يقولون يعني المغفلون حمقى اليهود فقراء اليهود كان هكذا يقول لماذا؟ في التالي كانت هذه من المقولات الشائعة الفقراء اليهود تعبوا في الدنيا - [01:47:51](#)

تعبوا في الاخرة هو اسلم حتى يتعب يعني يرتاح في الاخرة. ولا هو عايش في الدنيا معه حاجة فقراء كل قوم يعني. هاي ليسوا على الاسلام. فقراء البوذيين وفقراء. يعني لا انت حصلت دنيا - [01:48:09](#)

حصلت اخر مسكين هذا الانسان الان وصف حالة الرغد والرفاهية التي هم فيها. متكين فيها في هذه الجنة على الارائك اولاً لا يوجد فيها شمس تؤذيهم ولا برد يتعبهم لذلك قال لا يرون فيها شمساً - [01:48:23](#)

ولا زمهريراً لانه لا شمس في الجنة ولا زمهاريير وهو شدة البرودة. نعم وظلها دائم وهوائها معتدل. لا حر شمس يحمي ولا شدة برد تؤذي قال وفي الحديث هواء الجنة سحج - [01:48:42](#)

سحج سحج بالمقابل بس هذا حديث ايضاً يعني يكاد يكون لا اصل له المراد انه معتدل قذف الزمهرير البرد الشديد وقيل القمر اي الجنة مضيئة لا يحتاج فيها الى شمس ولا قمر - [01:49:01](#)

المشهور ان الزمهرير هو البرد الشديد. الزمهرير هو البرد الشديد. فالمراد ان الجنة لا يوجد فيها حر ولا يوجد فيها ماذا؟ برد. نعم الشمس هي رمز الحرارة يعني. نعم قال ودانية عليهم ظلالها قريبة منهم ظلال اشجار هو الان سيعطيك مشهد متكامل الاركان - [01:49:25](#)

بدك هيكت تبدأ تتخيل لانه هو العرب كانت تعتمد على الخيال في ذاكرتها وتصوراتها الهي بدي اياك تتخيل ذاك الشخص اللي دخل الجنة والان هو على اريكته في حديقة من الحديقة من الحدائق - [01:49:48](#)

ما في شمس تعطيه حرارة ولا برد وانما جو معتدل لطيف طيب هو الان جالس على اريكته الجو اسمه وجو معتدل لطيف وهناك قطوف من والفواكه يمين بس يعمل كذا ويوكل يعني - [01:50:03](#)

لا يحتاج حتى ان يتعب يده من اجل ان يصل اليها. فقال ودانية. نعم قال ودانية عليهم ظلالها قريبة منهم ظلال اشجارها. عطفت على جنة اي وجنة اخرى دانية عليهم ظلالها. كانهم وعدوا بجنة - [01:50:22](#)

لانهم وصفوا بالخوف بقوله انا نخاف من ربنا ولمن خاف مقام ربه جنتان وذلك سخرت للقائم والقاعد والمتكى. وهو حال من دانية. اي تدنو ظلالها عليهم في حال تذليل قطوفها عليهم. او معطوفة عليها - [01:50:38](#)

ودانية عليهم ظلالها ومذلة يعني هنا في اكثر من تخريج نحوي وذلك بمعنى سخرت للقائم والقاعد والمتكى. يعني اذا انت كنت متكى قريبة منك قاعد قريبة. كنت واقف تجتهد متنااسبة. فهي مذلة يعني مسخرة على حسب هيئتك - [01:50:55](#)

من الاتكاء او القعود او الوقوف اذا سخرت للقائم والقاعد والمتكى. كل واحد يبجدها مناسبة لحجم مجلسه. وهو حال من دان يعني. ودانية عليهم ظلال حالة كونها مسخرة مذلة لهم. اي تدنو ظلالها - [01:51:18](#)

طبعا هو ما بيتكلمش عن الثمار عفوا انا ربما ذهبت الى الثمار. هو بيتكلم هنا عن الظلال. ودانية عليهم انا كنت اتكلم عن الثمار. هنا لا يتكلم ابتداء عن الظلال ثم سيتكلم عن القطوف - [01:51:38](#)

انن ودانية عليهم ظلالها حالة كونها ذلت قطوفها تذليلاً او نقول اذا وهو حال من دانية اي تدنو ظلال هذه الاشجار عليهم في حال تذليل القطوف عليهم. او نقول ان وذلت معطوفة على ودانية - [01:51:52](#)

وهذا يكون عطف على اسم فاعل. ندانية اسم فاعل وذلت فعل هل يجوز ان يعطف الفعل على اسم الفاعل؟ يجوز تعطف على اسم شبه فعل فعلاً كما قال ابن مالك - [01:52:16](#)

استعمل تجده سهلاً. لذلك قال معطوفة عليها فتكون ذلت وهي فعل يجوز ان نقول معطوفة على دانية. ويكون التقدير اذا قلنا الاية على العطف ودانية عليهم ظلالها ومذلة هكذا التقدير ومذلة قطوفها. والقطوف جمع قطف. نعم. قطوفها ثمارها جمع قطف -

تزلية ويطاف عليهم بانية من فضة اي يدير عليهم خدمهم كؤوس الشراب والآنية جمع اناء وهو وعاء الماء واكواب اي من فضة.

جمع كوب وهو ابريق وهو ابريق لا عروة له. اذا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب - [01:52:56](#)

الاكواب ربنا ذكر انها من الفضة لأبس لان الاكواب معطوفة على الانية عرفنا ان الاكواب ايضا من فضة اذا قال هم هؤلاء الشباب الله يرضى عنهم في الجنة متكئين على ارائك - [01:53:16](#)

وداني الظلال ودنت الثمار وهم في هذه الحالة يأتي اطفال وخدام يطوفون عليهم بانية من فضة اناء مصنوع من الفضة واكواب ايضا مصنوعة من ماذا؟ من الفضة. طب كيف عرفنا ان الاكواب من الفضة؟ بعطفها على الانية. ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب

- [01:53:30](#)

من فضة تمام؟ طب ايش الفرق بين الانية والاكواب تمام هو قال الكوب هو الابريق الذي لا عروة له الابريق الذي ايه لا عروة العروة

الي هو خرطوم الطالع يعني - [01:53:56](#)

واليد اليد التي يمسك منها عفوا. العروة هي اليد التي يمسك منها، فهذا يسمى كوب. ليه ؟ هل له يد يمسك منها زي المجات يعني

عفوا؟ لأ الكوب لا يسمى كوبا الا اذا لم يكن له يد يمسك منها كان سادة مثل كذا - [01:54:15](#)

تمام؟ واما الآنية فالظاهر انها هي التي لها يمسك منها. فلذلك فرق بين الانية والاكواب. الاكواب ليس لها شيء يمسك منه. ساذجة مثل

كذا. والانبة يكون لها شيء يمسك منه. طيب - [01:54:35](#)

قال كانت قواريرا كان تامة اي كونت القوارير هو الاناء الزجاجي متى القارورة تسمى قارورة؟ قالوا اذا كانت من زجاج فقال الله

ويطاف عليهم بانية من فضة يعني مصنوعة من الفضة - [01:54:52](#)

واكواب لا عروة لها مصنوعة من ماذا من الفضة ولكنها شفافة كانت قوارير. يعني هذه الانبة الفضية وهذه الاكواب الفضية هي ماذا؟

هي شفافة زجاجية. بتعرفوا هيك الابريق والكأس الشفاف الذي يرامى في داخله هذا الانسان يحبه - [01:55:10](#)

ويفضل على مثل هذا المعتم. الذي لا يرى ما في داخله. فلذلك قد كانت قوارير. طبعا كان قال وكان هنا تامة ليست كائنة الناقصة

التي تأخذ اسما وخبرا. وانما كان التي بمعنى وجد. فلذلك قال واكواب كانت قوارير يعني - [01:55:35](#)

كونت يعني صنعت فكانت قوارير بتكوين الله يعني صنعت فوجدت على صورة القوارير بصنع الله لها على ذلك. طيب ولكن هذه

القوارير القوارير من فضة فهي مخلوقة من الفضة لكن لونها لون الزجاج الشفاف - [01:55:54](#)

فهي جامعة لبياض الفضة وحسنها وصفاء القوارير الزجاجية وشفافيتها. فاذا المادة فضية ولمعان الفضة لكنها فيها شفافية الزجاج

لانه الفضة البحت ما بتكون شفافة لو كان مصنوع من فضة فقط - [01:56:17](#)

بالشكل الطبيعي. ما راح تكون شفافة فبقول هي صنعت من الفضة لكن فيها شفافية الزجاج هيك صنعت من فضة وفيها لمعان الفضة

ولكنها في نفس الوقت فيها شفافية الزجاج. لذلك جمع بين انية من فضة واكواب من فضة - [01:56:39](#)

كانت قوارير كانت زجاجيا فانت راح تقول؟ كيف من فضة وفي نفس الوقت زجاجية بدها تركب. لأ بنقول هي المادة التي صنعت

منها ولكنها شفافة فتشبه القوارير الزجاجية في شفافيتها - [01:57:01](#)

هذا المراد والله اعلم. لذلك قال قوارير من فضة فهي جامعة لبياض الفضة وحسنها وصفاء القوارير وشفافيتها نعم. قال حيث يرى ما

فيها من الشراب من خارجها. نعم. قال ابن عباس رضي الله عنهما قوارير كل ارض من تربتها وارض الجنة فضة - [01:57:21](#)

ايش يقول ابن عباس؟ الدنيا الان اي قوارير قوارير كل ارض تكون مأخوذة من تربة هاي الارض في الدنيا ماء الزجاج يصنع من تربة

الدنيا وفي الاخرة الزجاج سيصنع من تربة الجنة - [01:57:41](#)

طب ما هي تربة الجنة؟ فضة يقول ابن عباس بما انه القوارير انما تكون بحسب تربة الارض زجاج الدنيا يصنع من تربة الدنيا وزجاج

الاخرة وقوارير الاخرة تصنع من تربة الاخرة. طب شو تربة الاخرة؟ - [01:58:00](#)

الفضة. فبالتالي قوارير الجنة ستكون مصنوعة من الفضة. يعني كانه زجاج الجنة ربي كان هاي الخلاصة زجاج الجنة هو عبارة عن



مادة فضية لكنها جمعت بين فضية المادة وشفافية المشهد - 01:58:20

قال قرأ نافع والكسائي وعاصم. وفي رواية ابي بكر بالتنوين فيهما. وعاصم في رواية ابي بكر انه عاصم له راويان شعبة ابو بكر شعبة وحفص. فيقول هذه الان قوارير زي سلاسل ممنوعة من الصرف - 01:58:42

قوارير زي سلاسل ممنوعة من الصرف فلا تنون. فيقول هذه الاية قرأها نافع والكسائي وعاصم في رواية ابي بكر الواو زائدة في رواية ابي بكر شعبة بماذا؟ بالتنوين فيهما في الموضع الاول والثاني. يطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوارير - 01:59:01  
اذا بتتوقف قواريره قوارير قواريرا من فضة بتمون. والي صار تنوين بك تطبق احكام النون الساكنة كانت قوارير قواريرا من هيك بتقراها عند شعبة واما القراءة الثانية وهي قراءة حمزة وابن عامر وعاصم من طريق حفص اللي هي قرائتنا كيف بنقرأها -

01:59:23

واكواب كانت قوارير قوارير من فضة. ما بنجيب تنوين لانه ممنوع من الصرف. هي ممنوعة من الصرف. طبعا طب اللي صرفها ليش صرفها للتناسب والتناسب لانه الايات منونة الاية السابقة وذللت قطوفها تذليلا - 01:59:47

ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا وقالوا حتى تناسب ختام الاية التي قبلها. فالتنوين الاول الاول يعني في قوارير الاولى تكون لتناسب الاية المتقدمة والمتأخرة الذروة تقديرا يكون هناك تناسب - 02:00:07

ختامات الايات. طب هذا فهمناه في قوارير الاولى بلجنت قوارير الثانية اذا كان التناسب في ختام الايات لقوارير الاولى القوارير الثانية قوارير من فضة لماذا نونت فكن اتباعا لقوارير الاولى. يكون سبب ذلك الاتباع - 02:00:29

ايوه والوقف على الاول قد قيل ولا يوثق به. لان الثاني بدل من الاول. نعم ان يعني يقول قوارير من فضة هذا ليس استئناف هذا تبع للاية السابقة تقول كانت قوارير قوارير من فضة - 02:00:48

وقوارير من فضة هي اكمال للمعنى السابق لان قوارير الثانية اعرابها بدل من قوارير الاولى نختم هنا قال قدروها تقدير واصفة لقوارير من فضة اي اهل الجنة قدروها على اشكال مخصوصة. فجاءت كما قدروها تكرمة لهم. ما معنى - 02:01:07

ما معنى قدروها تقديرا؟ قال سبحانه ويطاف عليهم شوف التركيز في التفاصيل تركيز في تفاصيل المشهد ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب من فضة وهذه البانية من فضة واكواب من فضة هي قوارير. يعني على صورة القوارير والزجاج من حيث الشفافية -

02:01:26

قوارير فضية يعني كأنه يقول قوارير مش من القوارير اللي بتعرفوها في الدنيا انه زجاج الدنيا مش فضي لا هذي قوارير نوعها مختلف قوارير مصنوعة من فضة معد مخصصة للجنة - 02:01:54

واخر صفة من صفات هذه القوارير الفضية قدروها تقديرا. ايش يعني قدروها تقديرا؟ يقول اهل الجنة قدروها في نفوسهم على اشكال مخصوصة. يعني هو في نفسه جالس في الجنة متكئ - 02:02:12

متمني يجيه الكوب على شكل معين مقدر على صورة معينة سيأتيه الكوب على الصورة التي قدرها في نفسه بدي ابريق هيك شكله يعني بلش يتخيله. بتعرفوا فيها ما اجتهد الانفس - 02:02:31

وكل شيء قدروا ان يأتي الابريق على صورته والان على صورته جاءهم الابريق والناء والكوب على الهيئة التي قدروها في انفسهم. واحبوا ان تكون عليها تكرمة من الله لهم هذا المعنى الاول لمعنى ايش؟ قدروها تقديرا. اي اهل الجنة - 02:02:47

قدروها على اشكال مخصوصة فجاءت كما قدروها فجاءت كما يعني احب ان تكون تكرمة لهم. طيب قال او قال ابو السقاة جعلوها على قدر ري شاربها فهي الذ لهم واخف عليهم - 02:03:09

القول الثاني ان الذين قدروا ليس اهل الجنة وانما الحشم والخدم قدر الحشم والخدم هذا الناء تقديرا يعني حط في شراب السانتي على حسب ما يحتاج الشارب قال السقاة جعلوها على قدر ري شاربها - 02:03:28

الحشر لما يعبونك الكأس ما يعطيك اياه نصه فاضي اعطيك اياه عن مقدار اللي انت رح تشربه وتروى ولا تطلب زيادة هذا معنى قدر السقاة والحشم مقدار ري الشارب فعبؤوا الناء له على مقدار ريه تماما - 02:03:53

فهي الذ لهم واخف عليهم وبالتالي قال وعن مجاهد ابن جبر يفيض ولا يفيض ايش يعني لا يفيض ولا يفيض؟ يعني هو معا بمعنى الكلام السابق. يعني وضعوا الشراب على كمية الري - [02:04:15](#) وبعطيك اياه بككب عليك. بعض الشباب يصب لك تككب عليك ولا هي ايش؟ تفيض انها ناقصة جاي بالسنتي السنتي تماما ما فيها زيادة تفيض وتسقط عليك ولا نقصان عن قدر ما تشتهييه وتحبه - [02:04:34](#) فهذا معنى المعنى الثاني لي. قدروها تقديرا قدر السقاة حاجة الشاربين على قدر لذتهم فلا تفيض ولا تفيض كما قال مجاهد ابن جبر ان شاء الله اليوم عند هذا المقدار - [02:04:52](#) صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ اقم الصلاة - [02:05:09](#)